

# حملة عبدالسند يمامة جاهزة للانطلاق

## إصلاح التعليم المفتاح السحري لحل مشاكل مصر



د. عبدالسند يمامة

أكد الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد والمرشح في انتخابات الرئاسة، أن الحملة الانتخابية للحزب جاهزة للانطلاق يوم ٩ نوفمبر المقبل. وكان الدكتور عبدالسند يمامة قد شكل فريق الحملة الانتخابية برئاسة ومساعدة عدد من رجال الوفد من أعضاء الهيئة العليا لحزب ونواب البرلمان في مجلسي الشيوخ والنواب، كما تم تجهيز مقر الحملة الرئيسي في مقر الحزب في شارع بولس حنا وربطه بمقار الحزب على مستوى الجمهورية. وأعلن الدكتور عبدالسند يمامة أن البرنامج الانتخابي يتضمن حلولاً كثيرة لعدد من المشاكل التي تتركز على المواطن، واعتمد البرنامج على رؤية اقتصادية شاملة في هذا الشأن، وأكد الدكتور عبدالسند يمامة أن قضية التعليم تشغل باله

### الواجب الوطني في السباق الرئاسي



د. وجدى زين الدين

المشاركة في الانتخابات الرئاسية واجب وطني مهم لا يجب التفریط به على الإطلاق، ومن يفكر في غير ذلك يرتكب في حق نفسه جريمة، ولا اعتقد أبداً أن المصريين من الممكن أن يفرضوا في هذا الحق الوطني الذي كفله لهم الدستور، فلا يجوز لأي مواطن مصري أن يتأخر عن أداء هذا الواجب الوطني في ظل شذوثة مناوئة تريد أن تعطل مسيرة التفعيل السياسي الأهم الذي تشهده البلاد حالياً والمتمثل في الانتخابات الرئاسية.

يجب على المصريين ألا ينساقوا وراء دعوات المحرضين المناوئين لإجراء الانتخابات وتعطيل مسيرة الحياة السياسية في البلاد، فهؤلاء حفنة متجاوزة في حق الوطن والمواطن، ويسعون بكل السبل إلى تشويه صورة مصر، وهذا الفعل في حد ذاته يعد تحريضاً صريحاً ضد الدولة لارتكاب جريمة التحريض والتأثير على الناخبين وإرادتهم ودورهم الوطني في هذا الشأن.. وليس من المنطقي أو المقبول الانسحاق وراء هذه الدعوات التحريضية الفاشلة، لأن المشاركة الإيجابية هي الحل الأمثل.

ولدى المواطن الحرية الكاملة في اختيار من يراه وتلك هي الديمقراطية الحقيقية التي يجب أن يتمسك بها المواطن.. أما السلبية فهي شعار الضعفاء، والمصريون ليسوا كذلك، ولن يكونوا أبداً والتاريخ شاهد على ذلك، بل هم أشداء أقوياء ولديهم الوعي الكامل وكم من مرة غيروا الواقع السياسي بإرادتهم المتينة. وعلى سبيل المثال لا الحصر منع المصريون التورث الذي كان معداً سلفاً وطلبوا الحياة الكريمة والكرامة الإنسانية وفي ٣٠ يونيو فرضوا واقعاً سياسياً جديداً بثورتهم العظيمة عندما ثاروا ضد نظام فاشستي من تخطيط الدولة الثيوقراطية، وعزيمة هذا الشعب الأصيل تم إسقاط حكم جماعة الإخوان التي مكثت في السلطة مدة عام واحد.. ولذلك فإن دعوات المقاطعة تعنى الدعوة إلى الفوضى والاضطراب وتشويه صورة

## الوفديون يواصلون التأييد والدعم لرئيس الحزب في الانتخابات

العدد ١١٤٤٢ - السبعة والسابعة والثلاثون | الأربعاء ١٨ أكتوبر ٢٠٢٢ م - ٢٠ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ - ٧ بابة ١٧٤٠ ق

ثلاثة جنيهاً  
٨ صفحات

Call 16383  
www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة... والامة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

www.alwafd.com

رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة  
رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب  
رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين

## «الوطنية للانتخابات» تواصل تلقي اعتراضات المرشحين الفصل في الاعتراضات وإعلان اسم المرشح المستبعد خلال الفترة من ١٩ حتى ٢٢ أكتوبر

استئناف الدعاية الانتخابية لجولة الإعادة يوم ١٩ ديسمبر. وأكدت الهيئة الوطنية للانتخابات أنه لكل من تقدم بطلب للترشح أن يعترض لدى الهيئة على أي طلب ترشح آخر، مع بيان أسباب اعتراضه، وذلك عقب إعلان القائمة المبدئية للمرشحين. حيث تتولى لجنة الانتخابات الرئاسية فحص طلبات الترشح، والتحقق من توافر الشروط التي حددها الدستور والقانون، والفصل في الاعتراضات التي تم تقديمها. وتقدم الهيئة الوطنية للانتخابات ٤ مرشحين منذ فتح باب الترشح في ٥ أكتوبر حتى ١٤ أكتوبر بأوراق ترشحهم في الانتخابات الرئاسية وهم المرشح الدكتور عبدالفتاح السيسي والمرشح الرئاسي الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد والمرشح فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي، وحازم عمر رئيس الحزب الشعب الجمهوري. وتجري الانتخابات الرئاسية في ١٠ آلاف ٨٥٥ لجنة فرعية على مستوى الجمهورية، والتي أقرت الهيئة معانيها لتتأكد من سلامتها الفنية والإنشائية بهدف التيسير على المواطنين الراغبين في الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات والحفاظ عليهم.

الأول للمصريين بالخارج في اليومين السابقين على يوم الاقتراع حتى الساعة الثانية منتصف الليل بالتوقيت المحلي لكل دولة. وحددت الهيئة ٣ أيام لاقتراع المصريين بالخارج على أن يبدأ التصويت من التاسعة صباحاً حتى التاسعة مساء بتوقيت كل دولة أيام الجمعة والسبت والأحد ١ و ٢ و ٣ ديسمبر، ويوم ٨ ديسمبر لتوقف الحملة الانتخابية وبدء فترة الصمت الدعائي الثاني للمصريين في الداخل في اليومين السابقين على يوم الاقتراع بالنسبة لتصويت المصريين في الداخل. كما حددت الهيئة ٣ أيام لتصويت المصريين في الداخل، وهي الأحد والاثنين والثلاثاء ١٠ و ١١ و ١٢ ديسمبر، وحددت يوم ١٣ ديسمبر لانتهاء عملية الفرز وإرسال المحاضر للجان العامة بشأن جميع المسائل المتعلقة بعملية الاقتراع. كما حددت يوم ١٤ ديسمبر لتلقي الطعون في قرارات اللجان العامة، ويوم ١٥ و ١٦ ديسمبر لبيت الطعون المقدمة على قرارات اللجان العامة ولجان الانتخابات بالخارج. وحددت الهيئة يوم ١٨ ديسمبر لإعلان النتيجة العامة ونشرها بالجريدة الرسمية،



حازم بدوي

نوفمبر آخر موعد لسحب طلبات الترشح واختيار المرشحين للرموز الانتخابية وفقاً لأستراتيجية التقديم بطلبات الترشح، وحددت الهيئة يوم ٩ نوفمبر لإعلان القائمة النهائية للمرشحين وموزعهم الانتخابية ونشرها في الجريدة الرسمية. وتبدأ الدعاية الانتخابية اعتباراً من يوم ٩ نوفمبر، كما حددت الهيئة يوم ١٥ نوفمبر لمدة ١٥ يوماً قبل الاقتراع آخر موعد للتنازل عن الترشح، وحددت يوم ٢٩ نوفمبر لتوقف الحملة الانتخابية وبدء فترة الصمت الدعائي

كتب- سيد العبيدي: تواصل الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار حازم بدوي، نائب رئيس محكمة النقض، لليوم الثاني على التوالي، تلقي اعتراضات المرشحين للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤. وحددت الهيئة أمس واليوم لتلقي الاعتراضات، كما حددت مدة فحص طلبات الترشح والفصل في الاعتراضات اعتباراً من ١٩ إلى ٢١ أكتوبر وإخطار المرشح المستبعد بقرار الاستبعاد وأسبابه يوم ٢٢ أكتوبر. كما تتلقى الهيئة الوطنية للانتخابات بحسب الجدول الزمني للعملية الانتخابية، تظلّمات طالبي الترشح المستبعدين من الانتخابات من التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ٢٢ و ٢٣ أكتوبر، على أن يتم التبت في التظلّمات والإخطار بها خلال يومين اعتباراً من ٢٦ أكتوبر الجاري. وحددت الهيئة يوم ٢٧ و ٢٨ أكتوبر لتقديم الطعون وفتحها بجدول المحكمة الإدارية العليا، فيما حددت اعتباراً من يوم ٢٩ أكتوبر حتى يوم ٧ نوفمبر للفصل في الطعون ونشرها في الجريدة الرسمية على نفقة الخاسر. وحدد الجدول الزمني يوم ٨

# إسرائيل تواصل المجازر وتشن حرب العطش على الشعب الفلسطيني اليوم قمة رباعية بين «السيسي» و«عبدالله» و«أبو مازن» و«بايدن» في عمان



كتب- ناصر عبدالمجيد وسحر رمضان: أعلن الديوان الملكي في الأردن، أمس الثلاثاء، عقد قمة رباعية تضم الرئيس الأمريكي جو بايدن، والعهال الأردني الملك عبدالله الثاني، والرئيس عبدالفتاح السيسي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، اليوم في عمان، لبحث التطورات الخطيرة في غزة وتدابيرها على المنطقة، والعمل من أجل إيجاد أفق سياسي يعيد إحياء عملية السلام. وبين الديوان أن الملك عبدالله سيعقد لقاءات منفصلة مع الرؤساء الثلاثة، كما يعقد قمة ثلاثية تضم الرئيسين المصري والفلسطيني، وفقاً لوكالة الأنباء الأردنية «بيتر».

وأضاف: أن المباحثات ستتركز على سبل وقف الحرب الجارية على غزة، وخطورة تداعياتها على المنطقة، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى القطاع.

وستستضيف مصر يوم السبت المقبل قمة دولية لمناقشة «تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام».

وتشهد القمة حضوراً دولياً وعربياً كبيراً، لمناقشة الأوضاع الراهنة في غزة واشتعال الحرب بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وما أسفرت عنه من مقتل وإصابة الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة، وتستهدف القمة وقف العدوان على غزة، ورفع المعاناة عن الفلسطينيين بصورة عاجلة، إضافة إلى بحث حل القضية الفلسطينية على أساس الدولتين، ودعم السلطة الفلسطينية، بوصفها طرفاً أساسياً للحل.

## السبت.. القاهرة تستضيف القمة الدولية لوقف العدوان على غزة

التي تقوم بها مصر على مسار التهدئة، وكذلك فيما يتعلق بتقديم وصول المساعدات الإنسانية لأهالي قطاع غزة.

في قطاع غزة، حيث تم التوافق بشأن خطورة الموقف بالنظر إلى حدة التداعيات الإنسانية على المدنيين، فضلاً عن تبعات توسيع دائرة الصراع على استقرار المنطقة.

والأمنية والإنسانية في القطاع على نحو خطير. كما تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس، وذلك في إطار المشاور المستمر بين الرئيسين فيما يتعلق بمستجدات الأوضاع الراهنة

هاتفياً من بيدرو سانشيز، رئيس حكومة إسبانيا، رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، تناول تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث أعرب الزعيمان عن القلق البالغ من استمرار وتيرة العنف المتصاعدة وما صاحب ذلك من تدهور للأوضاع

وتأتي القمة تنفيذاً لقرارات اجتماع مجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتوجيه الدعوة لاستضافة مصر قمة إقليمية دولية لمناقشة تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية.

تفاصيل 03

القاهرة	المنيا	الغربية	البحر	الشرقية	الفيوم	المنيا	القاهرة
07:39	06:22	03:55	12:40	06:58	05:31	05:31	05:31
07:45	06:26	03:59	12:45	07:04	05:37	05:37	05:37

ALWAFD.NEWS



لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة



# إسرائيل تصعد مجازرها وتشن حرب العطش ضد الشعب الفلسطيني



## المقاومة تواصل ضرب عمق الاحتلال ونزوح مليون مستوطن على حدود القطاع

### حماس: لدينا ٢٥٠ أسيراً إسرائيلياً وبعض الجنسيات.. وتل أبيب قتلت ٢٢ من أبنائها في الهجمات

دخلت أمس مجازق الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، يومها الحادي عشر بمجازر دامية وتصعيد بحرب الإبادة الجماعية، والإغلاق الشامل مع نقاد مرتقب للوقود والمياه يهدد بوقف عمل المستشفيات وفي وقت يصل إليها آلاف الضحايا. أكد شهود عيان له «الوفد» أن الإجماع الإسرائيلي يركز في اليوم الحادي عشر على خان يونس ورفع ما يبدل على كذب الاحتلال الذي طلب من سكان شمال القطاع اللجوء إليهما كمنافق آمن. وأوصحو أن العديد من المنازل المدمرة كانت بالفعل ملاذاً للنازحين من مناطق أخرى، واستشهد عدد كبير منهم. وأشاروا إلى وقوع مجازر مروعة في خان يونس ورفع بقصف أكثر من ١٠ منازل على رؤوس قاطنيها، ما أدى إلى استشهاده قرابة ١٠٠ وإصابة عشرات المئات الآخرين. وارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة، جراء المحرقة التي يقترفها الاحتلال إلى ٣ آلاف شهيد منهم، ٨٥٣ طفلاً. وقال المكتب الإعلامي الحكومي، في غزة، استشهد ٣٠٠ و٥٦٢ إصابة، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية لترتفع حصيلة الشهداء إلى ٣ آلاف

وإصابة ١١ ألفاً على الأقل. وأكد أن ٧٤٪ من الشهداء هم نساء وأطفال حيث توزعت كالتالي: ٩٣٦ امرأة و٨٥٢ طفلاً، في حين بلغ عدد شهداء الطواقم الصحية ٣٧ شهيداً موزعين بين أطباء وممرضين وغيرهم. وأكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال تسحق براءة أطفال غزة وتقتل ما معدله ١٠٠ منهم يومياً منذ إطلاق هجومه العسكري واسع النطاق ضد القطاع في السابع من أكتوبر الجاري. ووفق المرصد الأورومتوسطي استشهد ١٠٤٦ طفلاً فلسطينياً، وقد وجود ١٦٧ آخرين تحت أنقاض المباني السكنية المدمرة وتعذر انتشالهم حتى الآن. وأضاف أنه وفق إصابة ٣٢٥٠ طفلاً آخرين بجروح مختلفة- بينهم ما لا يقل عن ١٢٤٠ جرحاهم تحتاج إلى رعاية طبية خاصة. وتسبب انقطاع الوقود والكهرباء في تعطل تشغيل محطات المياه، وشبكة الصرف الصحي. وقالت وزارة الداخلية في غزة: إن الاحتلال الإسرائيلي لم يضع أي لتر من مياه الشرب إلى أي من محافظات القطاع لليوم العاشر، ما دفع السكان



### الأوساط الإسرائيلية الغاضبة تطالب برحيل «نتنياهو»

تعلقت أمس الأوساط الغاضبة داخل الأوساط الإسرائيلية ضد رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو مطالبة إياه بالرحيل فوراً. واستهلت صحيفة «هآرتس» العبرية البارزة، أحد مقالتيها الرئيسة بالتقول: لم يعد بنيامين نتنياهو صالحاً لحكم إسرائيل، بل لا يمكنه البقاء في منصبه ولو ليوم واحد آخر، وعليه أن يرحل فوراً. ورات الصحيفة- على لسان كاتبها تهما شتراسلر- أن نتنياهو لم يعد قادراً على القيادة، حيث فضعه صاروخ من جنوب لبنان، إلى جانب تلقي خطاباً غريباً وفارغاً، السبت الماضي ولم يتمكن فيه من إخفاء الصدمة التي كان يعاني منها. وشددت الصحيفة العبرية على أن استمرار نتنياهو في قيادة إسرائيل وقواتها خلال الحرب الحالية لن يكون من أجل إسرائيل وإنما من أجل خلاصه الشخصي، وقالت إن كل التحركات في الحرب وكل الاتصالات الدبلوماسية تستهدف أمراً واحداً فقط هو: البقاء في السلطة، وهذا ما لن يتيح تحقيق النصر في الحرب، ما يعني أن على نتنياهو أن يرحل على حد قولها. ووبر «شتراسلر» مطالبة برحيل نتنياهو إلى أنه لم يكتف بتفكيك المجتمع الإسرائيلي ويضعف فواته خلال الأشهر التسعة الماضية، بل إنه حقا المسئول الأول عما وصفها «المدبحة» التي تعرضت لها إسرائيل وأودت بقتل جرح واختطاف المئات (الجنود والمستوطنين في معركة طوفان الأقصى) وهو ما يشكل الآن تهديداً وجودياً واضحاً لدولة إسرائيل ومواطنيها، على حد زعمه وانتقد المقال بشكل لاذع أولئك الذين مكثوا نتنياهو من الاستمرار في الحكم، واصفاً ما فعلوه بأنه «أمر مخز» شديد على أن وزير الحرب (بيني غانتس) ومجلسه هم الذين قدموا لنتنياهو طوق نجاة «متوقفاً في الدم» عندما انضمو لحكومته مسببين بذلك في انقسام المعارضة. وأوضحت الصحيفة أن نتنياهو، بدلاً من التركيز على الحرب، باشر فوراً في القيام بأنه «عمل حيوي لإنقاذ نفسه» مقلداً بالوم هو وأبواه فيما حدث يوم السبت ٧ أكتوبر على القوات والمخابرات العسكرية وحجاز الأمن العام و«الشبابك» وغانتس ومن كانوا يحتجون على التعديلات القضائية، محاولاً بذلك سل نفسه من هذه القضية سل الشفرة من المعين، فلا يكون عليه لوم في أي شيء يتعلق بذلك الهجوم، حسب شتراسلر. واستند الكاتب تعامل نتنياهو مع الكيبوتسات (مستوطنات زراعية عسكرية) قائلاً إنها عاشت طيلة سنوات حكمه تحت وابل من المواريع والبالونات الحارقة، وأن الحل الوحيد الذي كان أمامها هو تنسج علاقات في القوميين المتدينين المتطرفين التي يمكنها بصراخها أن تجعل وزير المالية بشئيل سموريتش- بدلاً من تقليص كتيبة ونصف كتيبة من قوات الحدود- يضيف كتيبتين لحماية الكيبوتسات.

**نود الإحاطة بأن مقر**

**شركة اكبوم لتداول الأوراق المالية**

سيتم نقله من ١٥ شارع ١٠٦ المعادي

إلى مبنى ٣ الدور ٦ بوليغون سوديك .. الكيلو ٢٨

طريق مصر إسكندرية الصحراوي .. الشيخ زايد

وذلك اعتباراً من ١٩ / ١١ / ٢٠٢٢

تليفون : ٠٢٦٣٣٠٤٥٢٠ - ٠٢٦٣٣٠٤٥٢١

٠٢٦٣٣٠٤٥٢٢ - ٠٢٦٣٣٠٤٥٢٣

## مصر قبلة العالم لحل القضية الفلسطينية واستقرار المنطقة

### الأسبوع المقبل انطلق «قمة القاهرة للسلام» بدعم دولي للجهود المصرية بشأن أحداث غزة

يمكن توجيه الإهانات لرئيس كولومبيا ونادو أمريكا اللاتينية إلى تضامن حقيقي مع كولومبيا، ودعا بيترو إلى عقد اجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للأمم المتحدة، قائلاً «أخيراً» يذكر الاتحاد الأوروبي إسرائيل بالقانون الدولي، فالهجمات المنهجية ضد المدنيين محظورة والإبادة الجماعية محظورة أيضاً وتجب حماية العاملين في مجال الصحة والمستشفيات». ووصفت عدة أوساط عربية ودولية ما جاء في اجتماع مجلس الأمن القومي من قرارات مهمة بمثابة نجاح كبير لحرس في إجهاد وإشغال حقيقيين للمحاولات الإسرائيلية في تنفيذ مخططاتهم بتجنير سكان غزة وإجبارهم على النزوح لسبباً حسيماً أثير منذ اندلاع الصراع. وأشدت الأوساط بعدم قبول مصر بمخططات تنهت القضية الفلسطينية لصالح الكيان الصهيوني، وقالت إن مصر ترى أن تحقيق السلام العادل في المنطقة يتطلب تنفيذ التعهدات الدولية بإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وأبرزت الصحف الكويتية تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي حول حقوق الفلسطينيين.



### الملك عبدالله الثاني يحذر: توطين الفلسطينيين في مصر أو الأردن خطأ أحمق

كما أكد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو ستواصل مع القاهرة من أجل الحصول على دعمها في إيصال المساعدات إلى سكان غزة. وهدد بيترو بتعليق العلاقات الخارجية مع إسرائيل بعد أن حذرت تل أبيب ورفض تصدير المستلزمات الأمنية إلى البلاد، مؤكداً أن بلاده ستسرع مساعدات إنسانية إلى سكان قطاع غزة. وقال- في منشور على منصة إكس- «إذا استوجب الأمر تعليق علاقاتنا مع إسرائيل فإننا نفضل ذلك، لا ندعم الإبادة ولا

وتوجهت مصر دعوات لعقد قمة إقليمية تهدف إلى بحث تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية، وستعقد القمة تحت عنوان «قمة القاهرة للسلام»، مطلع الأسبوع المقبل وستشهد حضوراً كبيراً على الصعيدين الإقليمي والدولي. ولأقت دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إضافة إلى دعوة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، في مقدمتها الولايات المتحدة والصين وروسيا وتركيا والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى الدول العربية ذات الصلة بالموقف الفلسطيني. ومن المتوقع أن يشارك في القمة الكثير من قادة الدول العربية، وفي مقدمتها فلسطين الأردن ودول الخليج، إضافة إلى دعوة ممثلي منظمات دولية وإقليمية منها الأمم المتحدة والجامعة العربية. يتوقع حضور الرئيس الأمريكي جو بايدن، وكذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. أعلنت السفارة الأمريكية بالقاهرة، أن الحكومة الأمريكية تعمل مع الحكومة المصرية على التخطيط لحشد الموارد الإنسانية لدعم السكان في غزة.

وأضافت السفارة- على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»- أن مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية شون جونز، قام بزيارة الهلال الأحمر المصري للمساعدة في تعزيز هذه الجهود. وحذر المعامل الأردني الملك عبدالله الثاني من نزوح الفلسطينيين إلى مصر والأردن واصفاً ذلك بالخاط أحمق، وقال إنه لن يكون هناك لاجئون في الأردن أو مصر وأشار الملك الأردني في حديثه إلى انتشار الأمانتي ألاف شولتز، خلال مؤتمر صحفي في برلين عقب الساعات الماضية، إلى أنه حذيره من أي تجربة شغبية، قائلاً: «هذا خطأ أحمق، لأنني اعتقد أن هذه واقعة من قبل بعض المشبه بهم المعتادين لمحاولة خلق قضايا أمر واقع على الأرض، لا لاجئين في الأردن، ولا لاجئين في مصر». واستكمل الملك موضحاً أن «هذا وضع ذو بعد إنساني يجب التعامل معه داخل غزة والضفة المحتلة وليس محاولة دفع التحدي الفلسطيني فيما يخص مستقبلهم ليحمله أكتاف الآخرين».

## الغضب الشعبي يجتاح العالم دعماً للفلسطينيين وتنديداً بانحياز الحكومات لإسرائيل

واصلت، أمس، الشعوب الغاضبة مظاهراتها واحتجاجاتها في العديد من العواصم حول العالم، تنديداً بالمجازق الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واستكثاراً لمواقف حكوماتهم المنحازة لإسرائيل ومنهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وألمانيا. وهدفت المظاهرات «للسلمين حرة» ودعوا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية. وتأتي المظاهرات الحاشدة دعماً للقضية الفلسطينية بينما يكثف الاحتلال الإسرائيلي الحاشدة دعماً للقضية الفلسطينية وينشر عشرات الآف من عناصره استعداداً لتنفيذ هجوم بري مرتقب رداً على عملية «طوفان الأقصى». وشهدت مدينة مينهاوبليس في ولاية مينيسوتا الأمريكية مظاهرة داعمة للفلسطينيين وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «الحرية لفلسطين» وتطالب بإنهاء المساعدات الأمريكية لإسرائيل. وأغلق عدة مئات من المتظاهرين الشارع أمام البيت الأبيض احتجاجاً على دعم إدارة بايدن للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حاملين لافتة كتب عليها «وقف إطلاق النار».

وقالت أيضا بورجواردت، المديرية السياسية في IFNotNow: «أمام الرئيس بايدن خيار: إما أن يتمكن من التصك بقيمة أن كل حياة بشرية ثمينة، أو يمكنه السماح لحكومة نتياهو البنيمة المتطرفة بشن حملة إبادة





## الموافقات الحكومية عائق أمام المستثمرين

# الصناعة.. أزمات رغم الحوافز

**دعم الصناعة على رأس أولويات الدولة والحكومة، لما لهذا القطاع من أهمية في الاقتصاد المصري، خاصة وأنه يساهم بنسبة ١١,٧% في الناتج المحلي الإجمالي، ويستوعب حوالي ٢٨,٢% من إجمالي العمالة.**

**وتعاني الصناعة مجموعة من المشاكل التي تحاول الدولة مواجهتها، وبين الحين والآخر تعلن الحكومة عن إجراءات جديدة لدعم القطاع.**

**وكان آخر هذه الإجراءات ما أعلنه الرئيس عبدالفتاح السيسي بمنح إعفاءات وحوافز ضريبية للمشروعات الصناعية أبرزها: الإعفاء من كافة أنواع الضرائب، عدا ضريبة القيمة المضافة حتى ٥ سنوات، للمشروعات الصناعية التي تستهدف صناعات استراتيجية بهدف تعميق الصناعة الوطنية، ويصدر مجلس الوزراء قراراً تفصيلياً بتعريف هذه الصناعات، بشرط تنفيذ وتشغيل المشروعات طبقاً لجمعها في مدة أقصاها ٣ سنوات.**

### تحقيق: حمدي أحمد

وتضمنت الإجراءات كذلك إمكانية مد الإعفاءات لخمس سنوات إضافية لعدد محدد من هذه الصناعات، بشرط تحقيقها مستهدفاً محددة، وفقاً لحجم الاستثمار الخارجي والضوابط التي يحددها مجلس الوزراء، مع إمكانية استعادة نسبة من قيمة الأرض تصل إلى ٥٠٪، بشرط تنفيذ المشروع في نصف المدد المحددة له، إضافة إلى التوسع في منح الرخصة الذهبية لجميع المشروعات التي تستهدف تعميق التصنيع المحلي. يأتي ذلك في الوقت الذي وافق مجلس النواب مؤخراً على تعديل بعض أحكام قانون الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧، لتعزيز مناخ الاستثمار في مصر وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، من خلال زيادة بعض الحوافز الخاصة بالمنوحة للمشروعات الاستثمارية، ومعالجة آلية وضع الخريطة الاستثمارية، والتوسع في نطاق الشركات الجائز منحها الموافقة الواحدة على إقامة المشروع وتشغيله وإدارته ما يساعد على إقامة مشروعات استثمارية أكبر.

كما وافق المجلس على إلغاء الإعفاءات المقررة لجهات الدولة في الأنشطة الاستثمارية والاقتصادية، مع عدم الإخلال بالاتفاقيات الدولية المعمول بها في مصر، والإعفاءات المقررة للأعمال والمهام العسكرية ومقتضيات الدفاع عن الدولة وحماية الأمن القومي وكذلك الإعفاءات المقررة عن أنشطة تقديم الخدمات المرفقية الأساسية. وأشد الخبراء والمستثمرين بالحوافز والإعفاءات الضريبية الأخيرة وأكدوا أنها تصب في صالح القطاع الصناعي، خاصة وأنها صادرة من الدولة العليا للبلد، لكنها تحتاج إلى قرارات أخرى إضافية، من أجل تحقيق الهدف الرئيسي منها على أرض الواقع، بضرورة تحديد المقصود بالصناعات الاستراتيجية المخصص لها هذه الإعفاءات بشكل دقيق، مع الاهتمام بصغار المستثمرين متما تهتم الدولة بكيان المستثمرين، ونسب الروتين والبيروقراطية أثناء تأسيس الشركات والوقت المستغرق في الحصول على الموافقات الحكومية، لأنها تعتبر العائق الأكبر أمام المستثمر الأجنبي في مصر.

وبنظرة سريعة إلى أرقام الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر خلال السنوات الماضية نجد أنها في تناقص وفقاً لبيانات البنك المركزي، ففي العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٦ بلغت ٧,٩ مليار دولار، وفي ٢٠١٨/٢٠١٧ وصلت إلى ٧,٧ مليار دولار، وفي ٢٠١٩/٢٠١٨ ارتفعت إلى ٨,٢ مليار دولار، ثم عادت للانخفاض مرة أخرى إلى ٧,٥ مليار دولار في ٢٠٢٠/٢٠١٩، و٥,٢ مليار دولار في ٢٠٢١/٢٠٢٠، إلا أنها ارتفعت خلال العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢١ لتسجل ٨,٩ مليار دولار، ووصلت إلى ٧,٩ مليار دولار في أول ٩ أشهر من ٢٠٢٢/٢٠٢١. وقال فتحى الطحاوى، نائب رئيس شعبة الأدوات المنزلية والكهربائية بفرقة القاهرة التجارية، إن إعطاء حوافز لأي استثمار في حد ذاته شيء مباشر بالخير، خاصة وأنها صادرة من القيادة العليا للبلد.

وأضاف الطحاوى، أنه رغم أهمية هذه الحوافز، إلا أن المستثمرين يواجهون مشاكل في تنفيذها على أرض الواقع مع صغار الموظفين الحكوميين، خاصة وأننا نحتاج إلى وضع تعريف محدد للصناعات الاستراتيجية المخصص لها هذه الحوافز، وهل المقصود بها الطعام والمشروبات أم مواد البناء والتسليح أم المواد الكيماوية وغيرها من السلع. وأوضح نائب رئيس شعبة الأدوات المنزلية والكهربائية، أنه من المفترض أن اللائحة التنفيذية هذه التي ستحدد هذه الصناعات بشكل دقيق، ولكنها ناصطدم



## مطالبات بنسب الروتين وتفصيل منظومة الشباك الواحد في تأسيس الشركات



## وكيل لجنة الصناعة بالنواب: الحوافز الجديدة تزيد تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية

أول لجنة الصناعة بمجلس النواب، إن الحوافز الجديدة تسهم في تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية في مجموعة من الصناعات المستهدفة مستقبلاً، حيث أظهرت توقعات بما يخدم مستهدفات التنمية وزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي والتصدير. وأوضح السلاب، أن الحوافز المنتظر إقرارها رسمياً، ستسهم في إعفاءات ضريبية عدا القيمة المضافة لمدة خمس سنوات للمشروعات التي ستدخل حيز التشغيل خلال ثلاث سنوات فقط، ويمكن تجديد الإعفاءات لفترة إضافية وفقاً لشروط تتعلق بحجم الاستثمار الخارجي وسيتم الإعلان عنها تفصيلياً من مجلس الوزراء، بالإضافة إلى التوسع في منح الرخص الذهبية بهدف تسهيل الإجراءات والإسراع بتنفيذ المشروعات، وهو أمر طالما نادى به رجال الصناعة.

وأشار وكيل لجنة الصناعة بمجلس النواب، إلى أن الحكومة كانت قد أعلنت عن قائمة تضم نحو ١٥٢ صنعة استثمارية مستهدفة توظيفها في مصر بهدف تفعيل الإنتاج وخفض فاتورة الواردات بأكثر من ٣٠ مليار دولار، لافتاً إلى أن ربط تلك القائمة بالحوافز الجديدة سيكون له مردود واسع في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إليها. وأضاف السلاب، وبأسف تلك الحوافز التي ارتبطت بسرعة تشغيل المشروعات المستهدفة، من شأنها إلى أهمية احتية المستثمر في استرداد ٥٠٪ من الأرض حال تنفيذ المشروع خلال ١٨ شهراً بما يوازي نصف مدة التنفيذ المحددة بثلاث سنوات وهو ما يدعم المستثمر الجاد.

وأكد وكيل لجنة الصناعة بمجلس النواب، أن الصناعة الوطنية أصبحت تحظى بدعم من القيادة السياسية من خلال توجيهات الرئيس المستمرة للحكومة بالعمل على تذليل كافة المعوقات التي تحد قدراتها، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت سلسلة من الإجراءات والحوافز الموجهة للقطاع الصناعي والتي تستهدف زيادة جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز تنافسيتها في الأسواق الخارجية، وتوفير فرص عمل مستدامة لآلاف الشباب، كما شأنا على التوازي أيضاً تقدماً في ملف توفير الأراضي الصناعية المرفقة للمستثمرين وتشغيل المجمعات الصناعية الجاهزة. وأوضح السلاب، أن توسيع قاعدة الإنتاج في مصر والتشجيع على زيادة القيمة المضافة وتوظيف الصناعات الغذائية والبسيطة، يساعد بقدر كبير على استقرار العملية الإنتاجية في مصر والحد من تأثيرات الاضطرابات الخارجية، بما يعكس إيجابياً على أرقام الصادرات المصرية.

بعد ذلك بصغار الموظفين الذين ينفذون هذه القرارات، وهنا تأتي المشكلة لأن الشيطان يكمن في التفاصيل، والبيروقراطية وروتين الموظفين الصغار يعيقون كل شيء، ولذلك نحتاج إلى تحديد هذه الصناعات بشكل دقيق. كما طالب الطحاوى، بعدم الاهتمام فقط بكيان المستثمرين الذين سيحصلون على تصاريح، بل تخصيص الأراضي والإعفاء من الضرائب، بل يجب الاهتمام أيضاً بصغار المستثمرين كما حدث في الصين والاستعانة بالتجربة الصينية في هذا المجال، مع عدم تعدد جهات الولاية على المستثمرين الصغار ومنع وضع العراقيل أمامهم من الجهات الحكومية والرقابية.

وأشار « الطحاوى» إلى أن تشجيع الصناعات الصغيرة سيؤدي إلى زيادة فرص العمل والدخل للمواطنين وتحريك السوق وزيادة الإنتاج وبالتالي انخفاض الأسعار، مدللًا على ذلك بقوله، «مصر فيها ملايين الموبايلات التي تحتاج إلى غطاء من حجاب، لكن لا يوجد لدينا مصنع واحد يقوم بتصنيع هذه الأغشية.. ليه نعمل مصنع واحد ورش صغيرة لتصنيع الحجابات الصغيرة دي.. كمان المواطن يروح يشتري التلفزيون مرة واحدة إنما يشتري جراب الريموت بتاعه كذا مرة.. ليه نعمل مصنع صغيرة مساحتها ١٠٠ متر للحجابات التي زي دي».

وأشار الطحاوى، إلى أن الاهتمام بالصناعات الصغيرة أهم من الصناعات الثقيلة لأنها توفر فرص عمل بالملايين للشباب وتؤدي إلى انخفاض الأسعار وتقليل الاستيراد، مطالباً بضرورة الاهتمام بالمستثمرين المحليين قبل الأجانب، لأن المستثمر الأجنبي إذا وجد المحلي يعاني فإنه لن يستثمر أمواله في هذا البلد، كما يجب إزالة التعقيدات والإجراءات الحكومية في إصدار تراخيص المشروعات، وإعادة الثقة بين المستثمر والمواطن والحكومة بحيث يتم التكامل بينهم، فضلاً عن الحاجة لتسهيلات بنكية في التعامل مع المستثمرين والحصول على القروض لتنفيذ المشروعات بسهولة.

وقال المهندس سيد إبراهيم خير، رئيس جمعيات الرئيس للصناعات الصغيرة، إن توفير المواد الخام محلياً، مشروع لأي سبب بسيط من هذه الأسباب سواء موافقة الكهرباء أو البيئة، بعد اتفاق الملايين على تأسيس الشركة والمشروع، فإثلاً، تخيل بعد ما تصرف ٥٠ أو ٦٠ مليون جنيه بعدها يجي موظف من الكهرباء يعطل كل حاجة علشان الموافقة بتاعها



بقلم: طارق يوسف

### ليس حياً في الصهينة!

ليس من المستغرب أن تتسابق الدول الأوروبية وعلى رأسها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في دعم الصهينة بعد عملية السابع من أكتوبر، الذي أدى فيه العشرات من أبناء شعب فلسطين كيراه الكيان السرطاني في منطقتنا العربية، وهذا السياق وهذا الدعم غير المحدود من الأسلحة والطائرات والإمكانات الإسرائيلية، لم يكن إلا لتهدئة روح اليهود الذين كذبوا في المطامير والموائن هرباً من المواجهة مع الشباب الفلسطيني الحريز، ولجؤهم مرة أخرى إلى هذه الدول الأوروبية التي تخلصت من أجدادهم وأبائهم في غضون عامي ١٩٢٩ و١٩٤١ عندما حرم الألمان اليهود بشكل منهجي من معتققاتهم، وأصبحت السياسة النازية المعادية لليهود آنذاك أكثر شراسة وتم تمييز اليهود بشارة نجمة داود، وتصدرت لافتات المحلات عبارة ممنوع دخول الكلاب واليهود، وبدأت عمليات ترحيلهم الأولى من ألمانيا إلى الأحياء اليهودية في الشرق، وكان النازيون ينفذون ختلهم لنقل كل يهودي في الأجزاء التي تحتلها ألمانيا من أوروبا وخلال الحرب العالمية الثانية، لم يقتل الألمان ملايين البولنديين من اليهود وغير اليهود فحسب، بل قاموا أيضاً بالتطهير العرقي للملايين من ذوي الأصول البولندية عبر الترحيل القسري، لإفساح المجال للمستوطنين الألمان المتشوقين عرقياً.

وقد أودت عمليات الإبادة الجماعية بحياة ٢,٧-٢,٩ مليون يهودي بولندي، و١,٨-٢,٧٧ مليون يهودي غير يهودي، وذلك وفقاً لمعهد إحياء الذكرى الوطني (IPN) التابع للحكومة البولندية، إذا يحق لألمانيا ألا تردد ولو لحظة واحدة في وضع طائفتين مسيرتين حريبتين من طراز «هيرون تي بي» تحت تصرف إسرائيل، لكي تستخدمهما في زرعها على الهجوم المباغت الذي شنته عليها حركة حماس، في نفس التوقيت التي امتعت فيه ألمانيا عن إرسال دبابات ليوبارد إلى أوكرانيا، ووضعت وقفا الولايات المتحدة في موقف صعب يزعزعلها أمام حلف الناتو، وكان لسان حالها يقول (بيدي لا بيد عمرو)، خصوصاً أن ألمانيا عانت ولا تزال من جراء سداد تعويضات حرق أجدادهم من اليهود في أفران الغاز.

نفس الأمر تعرضت له بريطانيا، صاحبة أكبر جريمة في التاريخ عندما أعطت وعداً بإقامة وطن يهودي على الأراضي العربية عام ١٩١٧ على يد آرثر جيمس بلفور، والآن تخشى ألا تستطيع صرف العفريت الذي حصره أجدادهم منذ أكثر من قرن من الزمان، في حالة عودة أبنائهم وأحفادهم إلى بريطانيا، فربما من صواريخ المقاومة البدائية وطائراتهم الشراعية، والحال نفسه مع فرنسا التي تعاني أشد العناء من وجود ما يقرب من ٥٥٠ ألف يهودي على أراضيها فما بالها لو تضاعف هذا الرقم عدة مرات، المحبذ في هذه الأمور والذي يؤكد الغباء والتعبد والربح بين فئات هذه الدول، التي تتنقذ بحقوق الإنسان، نسبت أن هذا هو وقت هذه الشعارات ولو تمسكوا بها قليلاً دفعا للقضية الفلسطينية.

والخافرة الباسلة لوفرث عليهم عناء مداهنة اليهود وشراء ودمه في عدم عودتهم إلى هذه الدول، ولكنه الغباء والحصير الخنوم أن يبقوا تصديقا لقول الله تعالى (وقلنا من بعده لنبي إسرائيل استكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لنفيقاً) ونسال الله أن تكون نهايتهم على يد أصحاب الأرض وأصحاب الحق.



بقلم: علاء رزق

### اللايقين وشقوق العود المحطمة

اختتمت في مدينة مراكش المغربية هذا الأسبوع الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، وسط تصعيد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الشرق الأوسط، وفي دولة منيعة لا تزال تعاني من زلزال مدمر، المناقشات توتعت ما بين أحاق الاقتصاد العالمي المتقلب والديون، والصراعات، وفجوة الثروة المتزايدة بين الدول الغنية والفقيرة، والجهود المتعثرة لمعالجة تغير المناخ. وقد أظهرت حدة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مدى حالة التراجع التي يشهدها الاقتصاد العالمي مستقبلاً، حيث أظهرت توقعات صندوق النقد الدولي بتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي من ٣,٥% في العام الماضي إلى ٢,٢% هذا العام و٢,٩% العام المقبل، وهذا قبل بداية الصراع ولكن بعد بداية الصراع استقل النسب المستقبلية السابقة من ٢,٣% إلى ٢,٥% وهو انخفاض سيؤثر سلباً على جميع مشروعات الأداء الاقتصادي العالمي، وإذا نظرنا إلى ما هو أبعد من الاقتصادات المتقدمة الرئيسية، وتزايد حدة الديون لديها مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغ سقف الدين مستويات غير مسبوقة، حيث وصل إلى ٣١,٤ تريليون دولار، وسنجد أن ارتفاع أسعار الفائدة الرسمية، وقوة الدولار، والشكوك الجيوسياسية تزيد من التحديات التي تواجهها بقية دول العالم، ويزيد الأمر صعوبة تنامي حدة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ومع تحذير صندوق النقد الدولي من أن أسعار الفائدة المرتفعة ستضع بعض المقترضين في أوضاع أكثر خطورة، وتشير التقديرات الصارخة إذا ظلت هذه المعدلات مرتفعة لفترة أطول، كما أن ٢٠% من الدول -بما في ذلك بعض أكبر البنوك في العالم- ستكون معرضة للخطر إذا دخل الاقتصاد العالمي فترة طويلة من النمو المتخفف والتضخم المرتفع. فزيادة حدة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، من قبلة الصراع الروسي الأوكراني، والحماية التجارية المتزايدة، والتوترات بين الولايات المتحدة والصين، فهذا التزهد يزيد من صعوبة إيجاد حلول قابلة للتطبيق لأزمة الديون المتناقصة التي تلوح في الأفق في الشرق الأوسط والعالم بأسره، فسيأتي سيطر صندوق النقد والبنك الدوليين، إلى جانب الولايات المتحدة وأوروبا، على المشهد إدارة الإقراض والديون العمالية، اليوم، أصبحت الصين أكبر مقرض رسمي في العالم، حيث تقترض ما يصل إلى ٩٠٠ مليار دولار على مستوى العالم على مدار العقد الماضي أي أكثر من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمقرضين الغربيين مجتمعين حتى في مصر، كتسبب بكيين تدريجياً بصمة أكبر، وما زال الانقسام دائراً حول إدارة الديون، وتزامن ذلك مع عدم قيام دول مجموعة السبع بتغطية شقوق العود المحطمة واللازمة لمعالجة الفقر والتهجير المناخي وكالها عوامل تجعل بناء اقتصاد عالمي مزدهر أكثر الاستراتيجيات التي تسود الأسواق الدولية، ما تؤكد على أن الاقتصاديات العالمية وعلى الأخص الناشئة منها ستحت حاليًا ومستقبلاً في كيفية إعادة هيكلة الديون، وإيجاد مسار لاقتصاد قادر على الصمود ومستقبل أكثر إشراقاً يساعد على ترميم شقوق العود المحطمة.

رئيس المنتدى الاستراتيجي والتنمية والسلام

## خير صناعات معدنية: المستثمر «كعب داير» على الجهات الحكومية للحصول على تراخيص المشروع



محمد السلاب

إشراف: أمجد مصباح

فن



بقلم:

اللواء صلاح الشريقي

المشهد الحزين

تتم فلسطين في قلب الأمة العربية وترتبط بالشرق العربي بالمغرب العربي، وهي بلد الأنبياء، فيها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، شعبها شعب الجباين الأعداء لا يهزم ريح ولا يقوى عليهم منتصب، ولقد استعادت قوى الشر أن تزعج في فلسطين كياناً منتصباً في قلب الأمة العربية هذه الأول فضل الشرق العربي عن المغرب العربي ومنع التواصل الجغرافي بين جناحي الأمة وما يستتبعه ذلك من العمل على بث الفرقة بين عناصر الأمة والاستيلاء على ثرواتها وهو ما يحدث على أرض الواقع.

لقد أقامت قوى الشر إسرائيل على ٧٨ في المئة من أرض فلسطين التاريخية، وذلك عام ١٩٤٨ وهي عام ١٩٦٧ استولت إسرائيل على كل الأرض التاريخية لفلسطين، وبدأت إسرائيل تمارس كل أنواع الإرهاب والتفرقة العنصرية ورفضت كل القرارات الدولية التي تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، وعلى الرغم من هذا الوضع الظالم والجائر الذي سمح لكيان متعصب بمساحة ٧٨ في المئة من أرض فلسطين التاريخية وموافقة الشعب الفلسطيني في أجل إقامة دولتهم إلا أن المنتصب الغاشم رفض أيضاً كل القرارات الدولية في هذا الشأن ولم يعر أي اهتمام بهذا الأمر ورفض حصاراً غاشماً على ما تبقى من الأرض ويهدف الأول الضغف على الشعب الفلسطيني لكي يترك أرضه.

واستمر القهر والظلم والعدوان وتقطع أوصال غزة وحول كل المدن في الضفة والقواعد وبدأت هذا القوي ممارساتها العنصرية سكتان غزة والضفة والقدس الشريف ومارست الاعتداء على كل المقدسات ومصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات وتفتيت التواصل بين المدن الفلسطينية والعالم الحر في ثبات عميق لأن قوى الشر مجتمعاً على حماية هذا الكيان الغاصب ومساندته عسكرياً وسياسياً وعلمياً.

حتى جاء طوفان الأقصى فاجتمعت قوى الشر وبدأت تنظر في الأمر من منظور المبررات وليس من منظور الأسباب فهي تعرف الأسباب جيداً ولكنها تجاهلت عمداً تقاسن أن هناك شيئاً تحت الحصار سلبت كل أرضه منذ ٧٥ عاماً وحرر من كل صور الحياة وتفرقت أوصال ما تبقى له من أرض بإقامة الجدار العازلة أو بمصادرة الأرض وإقامة المستوطنات.

وبدأت الآلة الإعلامية لقوى الشر تصف المشهد وتصوره على أنه إرهاب من قوى ظلامية داعشية ونسبت لها هي من منتد داعش والقاعدة وبدأت هذا القوي الشريفة تنكر هذا الأمر وتتصلب عن المبررات وتجاهل الأسباب رغم أنه في إطار الأسباب هو دفاع عن أرضه.

وبدأت قوى الشر تحرك كل قوتها العسكرية والأمنية والإعلامية والاقتصادية لكي تواجه هذا الشعب الأحرار وعملت الضوء لاخضر لاستخدام القوة المفرطة وبدأت الأفعال والممارسات تدك المبنى على رؤوس سكانها فقتلت الأطفال والنساء والشيوخ وقطعت الكهرباء، والماء والمصرفيات في حصار شامل بلا هوادة وبلا تساهية.

هذا هو المشهد الحزين والذي صنعه قوى الشر بكل ما تملك من جيوت ونكها مهما أوتيت من قوة ومن جيوت فاتها لن تستطيع أن تهزم حتى الحق فدولة الظلم نسوة وروثة الحق إلى قلب الأمة، إن هذا الشعب العظيم لا يتذمذم على الجبارين وليس الأعداء ولا الأعداء لا تترك حربها بل يذمذم عنه حتى النصر، إن هذا الشعب الذي تراه حربياً سوف تراه قريباً شيئاً عظيماً، فاشهدوا أبناء عند ربيع يرفزون والأبطال الجبارون الأسود سوف يحتفلون بالنصر المبين فهو نصر من عند الله وينصر من الذين ظلموا أو يفتنون.

# فلسطين في القلب



دينا دياب تكتب:

## الفن بجانب البندقية في الدفاع عن القضية الفلسطينية



**الفن لا يقل تأثيراً وفعالية عن الجيش، فكما يوجد قوات مسلحة حربية، يعتبر الفن قوات مسلحة إنسانية واجتماعية، كلمة قالتها النجمة القديرية الراحلة نادية لطفي تعبيراً عن دور الفن الحقيقي وقت الحرب، هداناً ما كانت القوة الناعمة داعماً للشعب في حروبها، وظهر ذلك جلياً في الدفاع عن القضية الفلسطينية لإيصال رسالة للعالم أجمع تبرز حق الشعب الفلسطيني في حريته ومقاومته وحقه في الأرض، وذلك في ظل المخضبات الإسرائيلية لقرصن السيادة على أرض فلسطينية، وزماناً مع عملية طوفان الأقصى التي أسفرت حتى الآن عن استشهاد عدد كبير جداً من الفلسطينيين وتحولت إلى حرب، ترصد في هذا الملف دور الفنانين في القضية الفلسطينية، والذي لم يتوقف فقط على قيامهم بأعمالهم الفنية، إلا أن الكثيرين منهم لم يكتفوا بهذا القدر وتجاوز عطائهم حدود الأعمال الفنية والفناء والتمثيل فشاركوا بأدوار دبلوماسية وضحاوا بأعز الأحياء فداء لتراب الوطن وتحرير أراضيه.**

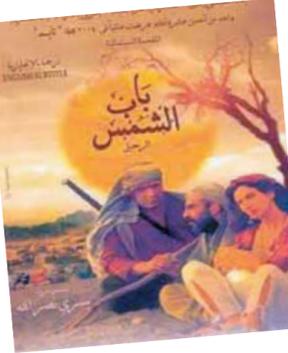
## نادية لطفي وثقت مجزرة صبرا وشاتيلا.. وغسان مطر نفذ عمليات سرية

لإنهاء هذا الشجار من خلال تشغيل أغنية الحلم العربي، التي يدورها تنهى الخلاف بين الأصدقاء المصريين، وتلتقبت انتباههم إلى ما هو أكبر وهو القضية الفلسطينية والفيلم بطولة محمد هنيدي وأحمد السقا ومحمود البرزاي وأحمد عيد ومونيكا كما احتلت الأغنية مكانة بارزة في التعبير عن القضية الفلسطينية، ومن أشهرها، زهرة الدنانير، «يا قدس يا مدينة الصلاة»، هكذا بدأت الفنانة الكبيرة فيروز بصوتها الدافئ أغنية «زهرة الدنانير»، والتي تحدثت خلالها عن عروبة فلسطين وصمود أهلها في الدفاع عن أرضها، والأغنية من كلمات والحان الأخوين رحباني.

أيضاً أغنية المسيح وغناها العنديل عبد الحليم حافظ لأول مرة في مسرح البرتو هول في لندن ليبر عن القضية في قلب أوروبا وعلى أكبر مسارحها، الحان بليغ حمدي، أيضاً أغنية «أخي جاوز الظالمون المدى» التي قدمها موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب بعد نكسة ٦٧، الحلم العربي، وهو من أشهر الأغاني التي تغنت خلال فترة التسعينيات هو أوبريت «الحلم العربي» الذي يعد أشهر الأغاني على مستوى الوطن العربي، ويتناول الأوبريت حلم الشعب العربي في إقامة الوحدة العربية، وشارك بالأوبريت عدد كبير من نجوم من بينهم، نبيل شعليل، لطفي بوشناق، أصالة، إيهاب توفيق، والأوبريت من الحان صلاح شرشونين وحملي بكر، وتوزيع حيدر الشاعر، من أشهر الأغاني أيضاً أوبريت «القدس هتخرج لنا»، والذي كان وقتها يعبر عن انتفاضة كبرى بعد استشهاد الطفل «محمد الدرة» الذي قتله جيش عند، وشارك في الأوبريت مجموعة كبيرة من نجوم الفن منهم، محمود ياسين وهدي سلطان ونادية لطفي وأحمد السقا وأحمد حليم ومنى زكي وفاروق الفيشاوي، ومدحت صالح وخالد حجاج ومحمد محسني وشامع عباس، وغيرها، وهو من الحان رياض العشري، وتوزيع حميد الشاعر.

كما قدمت الخرجة الفلسطينية نجوى نجار فيلم «عينون الحرامية»، عام ٢٠١٤ عن قصة شاب قضى سنوات ١٠ سنوات في المعتقل بعد عملية فدائية قام بها ضد مجموعة من جنود الجيش الصهيوني، وهو من بطولة خالد أبو النجا، وسربن فاعور.

وقدم أيضاً الكاتب مدحت العدل فيلم «مهام في الضفة» من خلال إحدى مشاهد الفيلم الذي تم إنتاجه عام ١٩٩٩، فضمن المشاهد التي تجمع الشباب من فلسطينيين وبعضهم، يقوم الفلسطيني بمحاولة مشهد الشجار بين بعضهم، ويقتر على أحد مجيبيه في طلب منه أن يجرى اتصالاً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أحمد شريف ليدبر رسالة هامة له من الرئيس أنور السادات واستجاب السفير لطلبه وبالغلة فانتدب شريف مع رئيس الوزراء على الهاتف وأخبره بأنه عمر الشريف فتان مصر ليرد بيجن بأنه يعرفه ويشاهد أفعاله، ليأمره عمر الشريف ماذا لو أراد الرئيس السادات ليتراف إسرائيل كيف يستقبله وجاء رد بيجن «ستبج استقباله كالمسيح»، وتابع الشريف أنه بعد انتهاء المكالمة أخبر السادات بما جرى ليقرر الأخير تنفيذ مقاضات السلام والاستعداد للزيارة التاريخية.



حدثه عن قيام ضابط «عماد» بالذهاب للمشاركة في حرب فلسطين، ويصاب خلالها ويتم بتر زراعه، ليعدو من الجرحى، وتكتنف تفاصيل الفيلم عن أن هناك رجلاً وراء توريده الأسلحة الفاسدة للجيش، والفيلم من إخراج أحمد بدرخان وتأليف إحسان عبدالقدوس، وبطولة فنان حمامة وعماد حمدي وماجدة حسين رياض ومحمود المهدي وعلوية جميل.

قدم أيضاً عمر الشريف وفان حمامة فيلماً آخر عن القضية الفلسطينية وهو فيلم «أرض السلام» عام ١٩٥٧ وتصور أحداثه حول تلوع شاب مصري فدائي اتجه إلى فلسطين للمشاركة في إحدى العمليات الفدائية داخل الأراضي المحتلة، ويعترف الشاب على فتاة فلسطينية التي تساعده في تنفيذ العمليات الفدائية، ويقترن بالتعاون معاً لإنقاذ فلسطين من المخاطر، وهو من إخراج كمال الشيوخ وبطولة فنان حمامة وعمر الشريف.

من الأفلام التي تناولت القضية أيضاً شكل حديث فيلم «أصحاب» من إخراج يونس، عام ٢٠٠١، عن الإعلاميين كريم وطيار ويحدي القوات التلفزيونية، ويتناصضن ورغم ذلك فقد نال الفيلم حظاً من كلامة وقال مشفتش بضاحلة الطرح، والتسليم المخل، وعدم التعامل مع القضية الفلسطينية كما يليق.

سيدة الشاشة العربية قدمت أيضاً القضية الفلسطينية في فيلم «الله معنا» الذي تم إنتاجه عام ١٩٥٥ وتصور



سيستقبله اليهود فأجابته بأنه لا يعلم عن هذا الأمر، لذا طلب منه أن يجري اتصالاً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتها منحح بيجن كي يسأله هذا السؤال.

توجه مع الشريف إلى سفارة إسرائيل في باريس وطلب من السفير الإسرائيلي أن يوصله بمنحح بيجن على الهاتف لأن لديه رسالة هامة له من الرئيس أنور السادات واستجاب السفير لطلبه وبالغلة فانتدب شريف مع رئيس الوزراء على الهاتف وأخبره بأنه عمر الشريف فتان مصر ليرد بيجن بأنه يعرفه ويشاهد أفعاله، ليأمره عمر الشريف ماذا لو أراد الرئيس السادات ليتراف إسرائيل كيف يستقبله وجاء رد بيجن «ستبج استقباله كالمسيح»، وتابع الشريف أنه بعد انتهاء المكالمة أخبر السادات بما جرى ليقرر الأخير تنفيذ مقاضات السلام والاستعداد للزيارة التاريخية.

وتناول الفن المصري العديد من الأعمال التي دعمت القضية ونهضت الاحتلال، من مقدمتها السينما المصرية التي اهتمت منذ أفلام الأبيض والأسود بالقضية بأفلام تخصصها له، وكان الفيلم بمثابة مغامرة تتعمق في القضية والصراع الدائري في الأرض العربية الخالصة فمصر رائفا حاضرة في دعم الفلسطينيين سواء بمواقفها السياسية أو أعمالها السينمائية ومن أبرز الأفلام التي تناولت القضية الفلسطينية.

مع بدايات السينما المصرية في أفلام الأبيض والأسود وبداية الصراع خرج لنا فيلم «أرض الأبطال» بطولة كوكا وعباس فارس وهو إنتاج عام ١٩٥٢، وتصور أحداثه عن أجواء حرب فلسطين عام ١٩٤٨، حيث يواجه أحد الشباب عندما يعلم أن والده الثرى قرر أن يتزوج الفتاة التي يحبها، ليقرر الطلوع في الجيش ويشارك في الحرب، يلتقي في غزة بفاتة فلسطينية ليغتا في الحب ويقرر الزواج، فيقوم والده بتوريده أسلحة فاسدة إلى الجيش، وتسبب هذه الأسلحة في فقدان نجله بصمره في إحدى العمليات.

عام ١٩٤٨، قدمت عزيزة أمير من إنتاجها أول فيلم عربي عن حرب فلسطين، هو «فتاة من فلسطين»، من بطولة فخر أحمد وسميرة غنيم، وقامت بدور الفتاة الفنانة السورية سعاد محمد، ويتناصضن غير محسوبة لتجنه وسط أفلام أثيرا، الحرب الوردية.

ويقدم تراجيح عن كلامة وقال مشفتش بضاحلة الطرح، والتسليم المخل، وعدم التعامل مع القضية الفلسطينية كما يليق.

سيدة الشاشة العربية قدمت أيضاً القضية الفلسطينية في فيلم «الله معنا» الذي تم إنتاجه عام ١٩٥٥ وتصور

أولهم النجمة نادية لطفي كان لها دور بارز في القضية الفلسطينية، حيث سافرت إلى لبنان عام ١٩٨٢، وقضت أكثر من أسبوعين مع المقاومة الفلسطينية وسجلت بنفسها العديد من الأفلام الوثائقية، وصفتها الشاعرة الفلسطينية عز الدين المناصرة بالمرأة الشجاعة، حيث رافقتها لاحقاً في سفينة «شمس المتوسط» اليونانية، والتي توجهت إلى ميناء طرطوس السوري عام ١٩٨٢.

وما لم يلاحظه الكثيرون، أن الفنانة القديرية كانت تحمل صورة نادرة لها جمعها الرئيس الراحل ياسر عرفات، تلك الصورة التي تحمل موقفاً ثابتاً لا يفسد التاريخ، أيضاً الفنان غسان مطر قبل أن يتجه إلى المجال الفني كان يعمل منافضاً بإحدى حركات المقاومة الفلسطينية، وقد قام بتنفيذ العديد من العمليات السرية ضد إسرائيل، كان حلمه أن يكون ضابطاً في جيش التحرير الفلسطيني، والذي تشكل في بغداد عام ١٩٥٨، غير أن اتهامه بأنه «معرض سياسي» جعله يبتعد عن المجال العسكري.

وصف غسان مطر دوره في تلك الفترة بأنه يمثل حلقة الوصل بين حركة فتح بجنابها العسكري والإعلام اللبناني، غير أن اهتمامه بالسياسة لم يحرمه الاقتراب من الفن، وروى الفنان «غسان مطر» تفاصيل تعرض أسرته للفنان في منتصف الثمانينات بعد الاقتراب الإسرائيلي للبنان، حيث فقد والدته وزوجته وابنه جيفاراً، ونجت ابنتان له من محاولة الاغتيال في ليلة ١٩٨٥، وأضاف غسان مطر قائلاً: «كان هناك خلاف عميق بين نظام حافظ الأسد وياسر عرفات، أبوعمامس، وكنت جزءاً من هذا الخلاف، إذ كنت المعلق السياسي في الحرب ودائم الانتقاد للنظام السوري»، وأكد أنه في بداية الأمر لم يكن يصدق اغتيال عائلته فقد كان امر في غاية الصعوبة بالنسبة له، لم يتوقف إبداً عن عند التمثيل بل أتمت ليشمل التاتيف أيضاً، حيث قدم فيلمه الأول الفلسطيني (ناتار) عام ١٩٦٩.

أيضاً لعب النجم عمر الشريف دوراً في عملية السلام بين مصر وإسرائيل في سبعينيات القرن الماضي، وهي أحد اللقاءات التلفزيونية كشف الفنان العالمي عن تفاصيل هذا الدور، والتي كانت تستهدف اتفاقية فلسطين.

وقال عمر الشريف إنه في أحد الأيام وأثناء تواجدته في باريس فوجئ باتصال من الرئيس الراحل أنور السادات وسأله عن رأيه في زيارته لإسرائيل وكيف



بقلم:

خالد حسن

القوة الناعمة وفلسطين

هل جاء الدور على القوة الناعمة العربية والمصرية لدعم الأصدقاء في فلسطين والوقوف ضد بوشلة دولة الاحتلال الإسرائيلي؟

لقد أصبح دور تلك القوة الناعمة وعلى رأسها اللاب الحائي محمد صلاح دوراً لا يقل أهمية عن دور المقاومة الفلسطينية، خاصة بعد أن تحركت تلك القوى الإسرائيلية على الجانب الآخر لتعلن وفتحها بجانب بوشلة الإسرائيلي واصفقت مشاهير العالم، بينهم يونس بوشلة بورتمان وحمدي أبادية لقطاع غزة، عبر سلسلة من الجوائز الجماعية التي تبركها، في ظل تواصل قصفه العنيف على الأحياء السكنية وابتعاغه البيعة التغيير والأمم الحرة.

ولم تحرك القوة الناعمة، وغير قائد فرقة «يو يو»، يونس بوشلة، كومات الناحية للفرقة «بريد»، (إن ذي نيام أول لوف)، أثناء حفلة في لاس فيغاس الأحد، وذلك في المنهج الجمهوري إلى الفنان «الأطفال الجميلين في ذلك اليوم المجهز الموسيقي»، في إشارة إلى القتلى الإسرائيليين الذين كانوا يشاركون في حفل موسيقي قرب الحدود مع غزة.

ونشرت النجمة العالمية مادونا مقطع فيديو عبر حسابها على «إنستغرام»، يضمن لقطات من الحرب الدائرة، وكثبت إن «مشاهدة كل هذه المنعزلات، وخسومها الأطفال، خلال احتفائهم والاعتداء عليهم وقتهم في الشوارع أمر مفرح».

وكثبت قائد الأوركسترا الشهير دانييل بارنوي، الذي نشأ في إسرائيل وقام بصيلة «من أجل السلام»، الذي لمنحفاً على مدى عقود، عبر منحة كرس (توتير سابقاً) أنه يدين «بشدة» العملية التي أطلقتها حركة حماس، لكنه قال إن حصار إسرائيل لغزة يشكل سياسة عقاب جماعي وهو انتهاك لحقوق الإنسان.

وكثبت نجمة فيلم «وندر وومان»، غالا غادوت، وهي إسرائيلية، على «إنستغرام»: «أنا أفتق مع إسرائيل، ويجب عليكم أن تفعلوا ذلك أيضاً»، وأضافت: «لا يمكن للعالم أن يقف على الحياد عندما تحدث هذه الأعمال الإرهابية المروعة».

وكثبت فيولا ديفيس، الحائزة جائزة أوسكار، أن «أى شخص لا يشعر بالتعاطف مع ضحايا هجوم حركة حماس يقع في فخ الدعاية».

وكثبت نانالي بورتمان، وهي إسرائيلية أيضاً، على المنصة نفسها: «فليس محطم من أجل شعب إسرائيل.. من جانبهم، كتب ذا روكه أنه يشعر «بالحن والحنظ والإستغزاز» من هجوم حركة حماس. وقال: «لا أدمع من كل شيء عن الصراع المقدس في الشرق الأوسط، لكنه أضاف أن «أعمال الإرهاب اليفيضة مثل هذه لا يمكن تبريرها على الإطلاق».

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، إذ عبر مشاهير أجدب عن انحيازهم لإسرائيل، واستغلوا صور الممار التي خلفها صورة لقطات لغزة، ونشر المثنى الكندي جاستن فيو في صفحته تظهر إحدى مدبرة عبر خدمة «الفيديو»، في «إنستغرام»، حيث يتابعه ٣٩٩ مليون شخص، وعلق عليها: «أصل من أجل إسرائيل.. لكن الصورة التي نشرها يبير عن رسالته التضامنية، ليست إلا من الدمار الذي خلفه قصف الاحتلال الصهيوني لقطاع غزة».

ونشرت المثلة الأمريكية جيمي لي كيرتس صورة لأطفال خائفين، وعقلت عليها: «سما الربيع، مرفقة بعلوم إسرائيل، الصورة ليست لإسرائيليين بل للأطفال في غزة».

وكثبت الممثلة الفرنسية إزيكو ماسياس السنوليين المنحفة لحركة فرنسا الأبية اليسارية «بالتواطؤ» مع حركة حماس، داعياً إلى «محوهم» وربما حتى جسدياً.

# فنانو مصر يدعمون أبطال فلسطين وشهدائها: القدس لنا

أيضاً في دعم القضية الفلسطينية عبر «تويتز» قائلة «إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وإعطاء كامل حقوق الشعب الفلسطيني».. وهناك أيضاً الفنان أحمد مكي الذي دعم قضية صفحته الشهرية الخاصة على فيس بوك الشهر «إنستغرام» قائلاً «اللهم أنصر اخواننا في فلسطين.. واحفظ شعبها.. آمين يارب العالمين يا قادر على كل شيء يا رحمن يا رحيم».

ودعم الفنان خالد النبوي القضية الفلسطينية، وأفصح عن أبعاد شهداء المصريين الذين قدمناهم منذ عام ١٩٤٨ إلى نصر أكتوبر عام ١٩٧٣.

وكتب خالد النبوي عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي Facebook: «من عام ١٩٤٨ إلى نصر أكتوبر عام ١٩٧٣ كلفت مصر ٣٩٠٠٠ ألف شهيد و٧٣٠٠٠ ألف جريح و٦١٠٠٠ ألف إصابة إعاقة عن العمل».

وأضاف خالد النبوي: «لأن فلسطين عربية وسبباً مصرية حقائق لا تحتاج لكلام، الفلسطيني عاوز أرضه فلسطين مش عاوز سبباً.. إسرائيل دولة توسعية عاوزة فلسطين وسبباً.. الخلاف بين العرب في مصلحة العدو».

اللهم احفظ الأطفال الأبرياء في الدنيا كلها وهون على أطفال فلسطين الشرع والفقر واليتم والألم والجوع.. اللهم ارفع البلاء عن أهلنا في فلسطين يا أرحم الراحمين..

أما الفنانة إيمي سمير غانم، فكتبت «يا رب، اللهم أعز الإسلام والمسلمين واليه يا قوي يا عزيز يا رب العالمين، اللهم آمين».

وحرص الفنان كريم عبدالعزيز أيضاً على دعم الشعب الفلسطيني من خلال تقديم أيضاً الكاتب مدحت العدل فيلم «مهام في الضفة» من خلال إحدى مشاهد الفيلم الذي تم إنتاجه عام ١٩٩٩، فضمن المشاهد التي تجمع الشباب من فلسطينيين وبعضهم، يقوم الفلسطيني بمحاولة مشهد الشجار بين بعضهم، ويقتر على أحد مجيبيه في طلب منه أن يجرى اتصالاً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أحمد شريف ليدبر رسالة هامة له من الرئيس أنور السادات واستجاب السفير لطلبه وبالغلة فانتدب شريف مع رئيس الوزراء على الهاتف وأخبره بأنه عمر الشريف فتان مصر ليرد بيجن بأنه يعرفه ويشاهد أفعاله، ليأمره عمر الشريف ماذا لو أراد الرئيس السادات ليتراف إسرائيل كيف يستقبله وجاء رد بيجن «ستبج استقباله كالمسيح»، وتابع الشريف أنه بعد انتهاء المكالمة أخبر السادات بما جرى ليقرر الأخير تنفيذ مقاضات السلام والاستعداد للزيارة التاريخية.

وتناول الفن المصري العديد من الأعمال التي دعمت القضية ونهضت الاحتلال، من مقدمتها السينما المصرية التي اهتمت منذ أفلام الأبيض والأسود بالقضية بأفلام تخصصها له، وكان الفيلم بمثابة مغامرة تتعمق في القضية والصراع الدائري في الأرض العربية الخالصة فمصر رائفا حاضرة في دعم الفلسطينيين سواء بمواقفها السياسية أو أعمالها السينمائية ومن أبرز الأفلام التي تناولت القضية الفلسطينية.

مع بدايات السينما المصرية في أفلام الأبيض والأسود وبداية الصراع خرج لنا فيلم «أرض الأبطال» بطولة كوكا وعباس فارس وهو إنتاج عام ١٩٥٢، وتصور أحداثه عن أجواء حرب فلسطين عام ١٩٤٨، حيث يواجه أحد الشباب عندما يعلم أن والده الثرى قرر أن يتزوج الفتاة التي يحبها، ليقرر الطلوع في الجيش ويشارك في الحرب، يلتقي في غزة بفاتة فلسطينية ليغتا في الحب ويقرر الزواج، فيقوم والده بتوريده أسلحة فاسدة إلى الجيش، وتسبب هذه الأسلحة في فقدان نجله بصمره في إحدى العمليات.

عام ١٩٤٨، قدمت عزيزة أمير من إنتاجها أول فيلم عربي عن حرب فلسطين، هو «فتاة من فلسطين»، من بطولة فخر أحمد وسميرة غنيم، وقامت بدور الفتاة الفنانة السورية سعاد محمد، ويتناصضن غير محسوبة لتجنه وسط أفلام أثيرا، الحرب الوردية.

ويقدم تراجيح عن كلامة وقال مشفتش بضاحلة الطرح، والتسليم المخل، وعدم التعامل مع القضية الفلسطينية كما يليق.

سيدة الشاشة العربية قدمت أيضاً القضية الفلسطينية في فيلم «الله معنا» الذي تم إنتاجه عام ١٩٥٥ وتصور

ومنصاتهم ومواقع العوشال اللي يتحول تمنع الحقيقية من الظهور بكل طريقة وبكل شكل حتى لو كان تضامن بسيط بتعاطف ونشر الحقيقة! وكذلك نشر آخر بوست منذ أيام قليلة قائلاً من أيام كد طلع الرئيس الأمريكي يقول إن الفلسطينيين قتلتوا ٤٠ طفلاً ضريباً وأنا شوقفت الصبور.. بعدها تراجيح عن كلامة وقال مشفتش حاجة بس قليل جداً من الإعلام الغربي نشروا التراجيح.

نفس القصة ادخل أي جريدة أو قناة أمريكية أو أوروبية هتلاقى كلام عن وحشية الفلسطينيين وإزاي الجانب الثاني ضحايا ليهم. مش هتلاقى كلمة عن اللي بيحصل في فلسطين تجاهل تام مع سيطرة مطلقة للإعلام الصهيوني على الإعلام العالمي وحتى منصات التواصل الاجتماعي اللي بتحدف وتقتل محتوى أي بوست بقول الحقيقة بس.

اتكلموا ومتياشوش العقاب الجماعي والمجازر التي تحدث هناك ومحاولة تهجيرهم من أراضيهم تراجوما كلامكم بكل اللغات وأنشره في كل مكان.

وكذلك الفنانة دنيا سمير غانم، قائلة عبر موقع الصور الشهير «إنستغرام» قائلة

**كتبت - هدير وجدى:**

أعلن مجموعة من الفنانين المصريين دعمهم القضية الفلسطينية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بعد إثر العدوان الإسرائيلي عليهم الذي تسبب في وفاة آلاف الفلسطينيين العزل جراء القصف الإسرائيلي المستمر واستهداف الأطفال منذ السبت ٧ أكتوبر الجاري في قطاع غزة والضفة الغربية بحسب بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، حرص عدد من الفنانين على دعم القضية الفلسطينية.

حرص الفنان محمد هنيدي، على دعم الشعب الفلسطيني، حيث كتب عبر موقع «فيسبوك»: قائلاً «ربنا يحميك ويصبركم.. وما زال في القصة بقية.. فلسطين عربية».

وكثبت أيضاً الحرب الإعلامية والتضامن أنك تشير وتنتشر كل ما يحدث في أمالي غزة.. لا يقل أهمية عن أي نضال حقيقي.. العدو يحاول يكسب تعاطف العالم بالأخبار الزفينة ودعم الصحافة العالمية الغربية المناجورة له.. أكثر حاجة بيخاف منها العدو.. أنه يظهر على حقيقته أمام العالم.. لذلك الاييك والشير اللي ممكن تسهترئ بيهم مهمين جداً جداً.. الكلمة مهمة جداً جداً.. في كل مكان في صفحاتهم التي يرفزون بها الحقيقة..



# المدرّب البرتغالي يشيد بالأداء بعد التعادل مع الجزائر «فيتوريا» يطمئن على المنتخب قبل أهم إفريقيا



النتي

الفراغنة ظهروا بشكل مميز خلال ودية الجزائر

## تألق «النتي» و«فتحى» أكبر المكاسب.. وأخطاء الدفاع «ناقوس خطر»

مؤثرة، وعلى الشعب المصرى أن يفخر بهذه المجموعة من اللاعبين المميزين». وأضاف: «الأداء كان رائعاً، وخلقنا عدة فرص وهذا شيء يسعدنى، إذ يؤكد قدرتنا على ترجمة التحركات داخل المستطيل الأخضر». ووافق معه محمد غرابية، مدير المنتخب، الذى أكد أنه «لولا طرد محمد هانى لفرزنا بالمباراة، وإن كان الفريق قد استفاد بعد الطرد وظهر بشكل مميز حيث زاد تركيز اللاعبين». وتعلق غرابية بالحديث عن محمد صلاح، مؤكداً أنه شخص قيادى ولا يحفز زملاءه قبل وبين شوطي مباراة الجزائر، للعب بقوة والتحلل بالروح القتالية. وأضاف: «صلاح له وجهة نظر ويعامل الجميع باحترام، ولا يوجد اتفاق بينه وفيتوريا على اللعب ٧٠ دقيقة فقط أمام زامبيا يوم الخميس الماضي».

مما يجعل فيتوريا يدرس بقوة مراجعة حساباته بشأن الاعتماد على هانى أساسياً في ظل الفورة العالية لظهير مودرن فيوتشر، وكذلك الحال بالنسبة لمحمد حمدى الذى لعب بتوازن، وشارك في طلمات هجومية مميزة بالتعاون مع تريبزيجه ومرموش وكان مميزاً في الجوانب الدفاعية. ورغم نجاح أفكار فيتوريا في استخدام على جبر ومحمد عبدالمنعم بالكرات الثابتة والتي أثرت على هدف، لكن السلبية الوحيدة التي تعيب منتخبنا هي أداء سوء التمرکز في التواحي الدفاعية وخصوصاً أمام عرضيات المناض، والتي زهرت بوضوح في هدف التعادل الجزائرى بصعود إسلام سليمانى ثم رقابة في أهم أوقات المباراة، بينما ساهمت عيداننم ويسر إبراهيم بمشاهدته، بالإضافة إلى تذبذب مستوى محمد الشاوى في نفس اللقاء.

الوسط محمد التنى وحمدى فتحى بأفضل صورة، فأول عاد من إصابة طويلة وخاض أغلب الوقت في مباريات زامبيا والجزائر وكان أحد نجوم اللقاءين. وواصل حمدى أثبت تفوقه على مستوى خط الوسط بخلاف تحوله إلى سلاح هجومي فعال أثناء الكرات الثابتة والهجمات المنظمة والكرات العرضية، حيث سجل هدفى الفراعنة في المباريتين من كرات ثابتة، وكان الانسجام الواضح بين ثلثي الهجوم محمد صلاح ومحمود حسن تريبزيجه ومصطفى محمد، أحد أهم مكاسب اللقاء، حيث شكلوا خطورة واضحة على المناض، وظهرت بعض اللزمات المكررة بينهم التي كانت تصل بالفريق إلى مرمى المناض وضرب تكتلاته الدفاعية، وحتى مع مشاركة عمر مرموش على حساب تريبزيجه، لم يتأثر المنتخب كثيراً وبدأ أن الفريق يملك هوية هجومية منظمة وأوضاعه المعالم رغم تغير الأسماء.

وإطمأن المدرّب البرتغالى على أداء الفراعنة سواء على مستوى الأداء الجماعى أو الفردى، خصوصاً بعد ودية الجزائر التي ظهر خلالها المنتخب بأفضل صورة من حيث الانسجام والانضباط التكتيكي والجانب البدنى، قبل شهر من مباريات جيوبى وسيراليون في مسهل مشوار مصر بتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، ٢٠٢٦ أشهر من نهائيات كأس الأمم الإفريقية المقررة بكونديفار مطلع العام المقبل. واستطاع المنتخب لعب أكثر من ٧٥ دقيقة بنقص عددى، ورغم ذلك كان الأفضل على جميع المستويات وكاد أن يخرج بفوز ثمين لولا بعض الهفوات الدفاعية، وسوء التوفيق للثلاثى الهجومي محمد صلاح ومصطفى محمد وعمر مرموش الذين أهدروا ٢ أهداف محققة، لولا التحصن العدى والتزامه بتعليمات وكان على رأس المكاسب للفراعنة هو ظهور ثنائى



أوراق مسافرة

بقلم:

فكرية أحمد

### رد اعتبار

في مشهد يأخذ الأضلاع، وقف الفنان محمد سعد حاملاً بضعه أسلحة عليها إليه جمع من الناس حوله وقال بلغة الكوميدى «ها أنا حارب وحدى» مع الفارق بين ذلك المشهد الكوميدى وبين المشهد الحالى الأكثر دراما في العالم، أرى أن حماس تقف حاملاً ما تيسر لها من أسلحة وتقول نفس الجملة «ها أنا حارب لوحدى»، وقد صنعت في المشهد حماس كل الجينات الأخرى التي كان متفرضا وجودها بقوة بجانب حماس كتحارب معان كالحائل، أو على الأقل توقف هذا الاعتداء الوحشى العائش على المدنيين العزل في قطاع غزة. لا أعرف سببا واحدا لعدم ظهور المقاومة في الضفة الغربية وباقي الأراض الفلسطينية بقوة، ليهب الجميع في وقفة رجل واحد، إلى البحر والنصر أو الشهادة بكرامة، لا أعرف لماذا لم تتحرك المقاومة في سوريا لتتخذ مما يحدث فرصة ذهبية لتحرير الجولان، ولم تتحرك المقاومة في جنوب لبنان لتجديها فرصة لتحرير مزارع شعا، ولم تتحرك حزب الله «إلا قليلا» الذى يملك من السلاح والعتاد ما يمكنه من نصره أهالى غزة، وهو الذى يشغل الأذان دوماً ويملأ مساحات البث الإعلاني بالتهديد والوعيد لإسرائيل. كل ما سنعاه هو إطلاق بعض قذائف الهاون ونيران المدفعية المدومة من الأراض السورية وبضعة صواريخ من حزب الله، ولم نسمع عن خسائر حقيقية ملموسة في إسرائيل جراء ذلك، هذه الصواريخ، في الوقت الذى نادى فيه محمد الصيف، قائد الجناح العسكري بكتائب القسام، في أول بيان له بأن كل من يملك بنقلية عليه إخراجها لعدم طوفان الأقصى، وقال بالجرم في المقاومة في لبنان وسوريا والعراق وإيران هذا اليوم الذى يستعجه به الجيئات، فإين كل هؤلاء ما معدده، وماذا ينتظرون للتدخل القوي الواضح بعد فورة الدماء الفلسطينية وهذا الترفيز المروع لأرواح المدنيين؟ الواقع موقف غير مفهوم لوهذا، رغم نشر رسالة سوريا صورية عبر صفحتها الرسمية على فيس بوك لخاطرة فلسطين ومن خلفها المسجد الأقصى في الساعات الأولى لطوفان الأقصى، وهو ما اعتبره المراقبون السياسيين والمصريين تائيداً وانصافاً لمطوفان الأقصى وموتشرد لنصر سوريا رسمياً على خط المقاومة ضد إسرائيل، لكن لم يحدث أى تحرك سوى رسمى رسمى قيام القوات الإسرائيلية بقصف أهداف في مطار حلب يوم السبت الماضى.

لا يمكن أن يعتقد أحد أن حماس قامت بذلك الطوفان دون الحصول على علم مسبقه بالدمع العسكري القوي من تلك الجيئات التي ذكرها، لا اعتقد أن حماس قررت أن تخوض هذه الحرب إلا الترتاك التي ظهر فيها يمكن أن يساندها بقوة. وأياً كانت النتائج، فإن طوفان الأقصى هو في حد ذاته كلفنا العرسى الذى أضفته وأبكته حكوماته على مدى عقود، كلنا أشد القربى من الرجل امتدت في فلسطين المحتلة بجرعة منسقة للكرامة، طوفان الأقصى رغم كل الخسائر في أرواح الفلسطينيين سيدعم تصويب البوصلة العربية نحو العدو الحقيقى للدول والشعوب العربية، وتعلم جميعاً أن الشعب سكون باعنا، سيدفعه الفلسطينيين وحدهم، لأن إسرائيل اتكحت دوماً واستهتت كل حقوق الإنسان، وقتلت واستقتل دوماً المدنيين بدم بارد، وارتكبت وسرتكبت كل جرائم الحرب والتصفيات العرقية وأعمال الإبادة، لكنها لن تقتل شعباً بأكمله، ولن تحصد إرادة اشتمت بقوة هذا الأمر غير مصرحاً بالخطر.



ماذا بعد؟

بقلم:

عادل يوسف

### الجهاهير المصرية تنتظر اللقب الثامن

لم ينس أحد حالة الحزن التي سادت بين الجماهير المصرية العاشقة للساحرة المستديرة ذكرة القدم، حيث خسرة حصد اللقب الثامن للبطولة الإفريقية لكرة القدم عقب الهزيمة من منتخب السنغال بنتيجة ٢/٤ بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافى بالتعادل السلبى، في استاد أولمبي بنهائى البطولة التي أقيمت في الكامبيون ٢٠٢١. فقرة كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٣، التي أقيمت في العاصمة الإفرنجية أبججان، أسفرت عن مشاركة المنتخب الوطنى في المجموعة الثانية وذلك مع منتخبات: غانا، الرأس الأخضر، موريتانيا، النيجر والكاميرون. حيث كانت مصر في صدارة المجموعة قوى للترجمة في هذه المجموعة سوى غانا، فحلب فيسكو أوفوى بواشى الذى يتسع ٢٣٣ متفرج، سيشهد لحظة المنتخب المصرى والعائلى دور المجموعات والصعود لدور ال١٦. البرتغالى روى فيتوريا، المدير الفنى المنتخب مصر الأول لكرة القدم، وهمازة الفريق يبرك عن جيداً أن الكرات الإفريقية أصبحت أكثر تطوراً ونمواً بالإضافة إلى أن المنتخبات الإفريقية تمتلك لاعبين محترفين في دول وفرق عالمية، لكن الاستعداد الوطنى للمباراة مع المنتخب الإفريقية المفضل للطلاقة في يناير ٢٠٢٤ يتم فيه عدم يساق، حيث حرص الجميع من المنتخب على الكرة المصرية وكذلك اشتياق الجماهير المصرية المنتظمة للحصول على اللقب الإفريقى الذى غاب عن دولاب البطولة لمدة ١٢ عاماً. التطارب التريبزيه التى يوظبها المنتخب الوطنى من أجل الاستعداد للمباراة الإفريقية تودى لمرها من حيث زيادة نسبة الاحتكاك مع منتخبات أفريقية قوية بالإضافة إلى تحقيق التماسك الفنى بين لاعبي الفراعنة إلى جانب زيادة معدل الأداء البدنى والفراغة الفنى للجهاز الفنى التعرف أكثر عن لاعبي الفرق العالمية والوطنية وإبرز الخطط الهجومية والدفاعية التى تتناسب مع منتخباتهم، حيث لقا، منتخب زامبيا والفيوز بنتيجة ١/٠، والمنتخب الجزائرى.



بلماضى مع بن رحمة

سعيداً، وهذا كل ما حدث بيننا والعالم ٢٠٢٦ بخلاف خوض كأس الأمم الإفريقية التي تستضيفها كوت ديفوار مطلع العام المقبل.

علق جمال بلماضى، المدير الفنى المنتخب الجزائر، على لحظة مشاهدته مع سعيد بن رحمة جناح محاربى الصحراء ونجح وست هام الإنجليزي. واستبدل بلماضى لاعبه بن رحمة في مباراة مصر التي انتهت بالتعادل (١-١) فى الإمارات. وانضم بلماضى على بن رحمة وتحول الأمر للإسماك بقميصى اللاعب في مشهد انتهى سريعاً دون أن يتطور للشاخر.

وقال بلماضى في تصريحات لفتحتها شبكة (يوتوبوسورت)، إنه لا يريد الحديث عن تفاصيل عن هذه الواقعة، لكن كل ما يريد توضيحه أن هذا يحدث في كرة القدم.

وأضاف: «بن رحمة خرج ولم يكن سعيداً، ولم أكن أيضاً

## اليوم.. البعثة تعاد إلى تنزانيا الأهلى يستعيد القوة الضاربة أمام سيمبا.. و«كهريا» يقود الهجوم

ويتواجد خالد بيبو، مدير الكرة، وسهير عدلى المدير الإدارى تنزانيا حالياً، لاستقبال البعثة فور وصولها، والاطمئنان على كافة الأمور المتعلقة بالإقامة والالتحاق وملابح التدريبات وتزليز كافة العتبات التي يمكن أن تواجه البعثة. واستقر السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للأهلى، على عودة محمود عبدالمنعم (كهريا) لقيادة الهجوم في مباراة سيمبا لامتلاكه خبرات كبيرة فى المواجهات الإفريقية وتراجع المستوى البدنى للوفاد الجديد الفرنسى أنتونى موديست.

وتقدّر بعثة الأهلى، اليوم الأربعاء، متى طائرة خاصة استعداداً لمواجهة سيمبا التنزاني بعد غد الجمعة في ذهاب ربع نهائى بطولة الدورى الإفريقى. ويخوض الأهلى مرانه الأخير في القاهرة صباح اليوم الأربعاء على ملعب مختار للتش بالجيزة، بمشاركة اللاعبين الدوليين بعد عودتهم من معسكر المنتخب الأخرى بالإمارات، قبل التوجه إلى المطار للسفر إلى تنزانيا. ويلحق التوسنى على معلول بعثة الأهلى إلى تنزانيا بعد مشاركته مع منتخب بلاده في مباراة اليابان الودية، بينما يرافقه الجنوب بيرسى تاو والمالى أبو ديانج البعثة من القاهرة، بعد اعتذار تاو عن الانضمام للبعثة وتعدن سفر ديانج إلى البرتغال بسبب مشكلات في التأشيرة. ويؤدى الأهلى مرانه الختاسى على ملعب المباراة غداً الخميس، قبل أن يخوض تدريبا خفيفاً في فندق الإقامة صباح يوم اللقاء، وفقاً للبرنامج المحدد.

وتبدأ بعثة الأهلى، اليوم الأربعاء، متى طائرة خاصة استعداداً لمواجهة سيمبا التنزاني بعد غد الجمعة في ذهاب ربع نهائى بطولة الدورى الإفريقى. ويخوض الأهلى مرانه الأخير في القاهرة صباح اليوم الأربعاء على ملعب مختار للتش بالجيزة، بمشاركة اللاعبين الدوليين بعد عودتهم من معسكر المنتخب الأخرى بالإمارات، قبل التوجه إلى المطار للسفر إلى تنزانيا. ويلحق التوسنى على معلول بعثة الأهلى إلى تنزانيا بعد مشاركته مع منتخب بلاده في مباراة اليابان الودية، بينما يرافقه الجنوب بيرسى تاو والمالى أبو ديانج البعثة من القاهرة، بعد اعتذار تاو عن الانضمام للبعثة وتعدن سفر ديانج إلى البرتغال بسبب مشكلات في التأشيرة. ويؤدى الأهلى مرانه الختاسى على ملعب المباراة غداً الخميس، قبل أن يخوض تدريبا خفيفاً في فندق الإقامة صباح يوم اللقاء، وفقاً للبرنامج المحدد.

## طوارئ فى الزمالك قبل الانتخابات «الحنبلى» يقدم طعناً إدارياً جديداً على حسين لبيب

تمتلة فى بطاقة الرقم القومى أو رخصة قيادة أو رخصة سلاح أو جواز سفر بالإضافة إلى بطاقة العضوية، ويتعين حضور العضو شخصياً للجمعية العمومية حيث لا يجوز التوكيل أو الإناية في الحضور والتصويت، ويتعين على كل عضو أن يثبت في ورقة الانتخابيات العدد المطلوب انتخابه في كل فئة من فئات المرشحين لمجلس الإدارة. وأشارت اللجنة إلى أنه يستلزم حضور ١٠ آلاف عضو على الأقل من الأعضاء الذين يحق لهم حضور الجمعية العمومية العادية، وفى حال اكتمال النصاب يتم البدء في فرز الأصوات والنظر في جدول الأعمال. وفى حال عدم اكتمال النصاب القانونى لصحة الاعتقاد فانحصر باقى بنود جدول الأعمال لكثف اللجنة المؤقتة التى تتولى شئون التالى بالمخصصات الجمعية العمومية ما عدا بند الميزانية والحساب الختاسى، فيرسل للجهة الإدارية المختصة لإرسالها للجهاز المركزى للمسابيات.

وكانت اللجنة بدء عملية التوقيع بكثوف التسجيل والتصويت من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة مساءً على أن يكون دخول أعضاء الجمعية العمومية إلى لجان التسجيل والتصويت بإثبات الشخصية الأقل لحضور الاجتماع المقرر يوم الجمعة المقبل لانتخاب مجلس إدارة جديد.

وكانت اللجنة بدء عملية التوقيع بكثوف التسجيل والتصويت من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة مساءً على أن يكون دخول أعضاء الجمعية العمومية إلى لجان التسجيل والتصويت بإثبات الشخصية الأقل لحضور الاجتماع المقرر يوم الجمعة المقبل لانتخاب مجلس إدارة جديد.

وكانت اللجنة بدء عملية التوقيع بكثوف التسجيل والتصويت من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة مساءً على أن يكون دخول أعضاء الجمعية العمومية إلى لجان التسجيل والتصويت بإثبات الشخصية الأقل لحضور الاجتماع المقرر يوم الجمعة المقبل لانتخاب مجلس إدارة جديد.

وكانت اللجنة بدء عملية التوقيع بكثوف التسجيل والتصويت من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة مساءً على أن يكون دخول أعضاء الجمعية العمومية إلى لجان التسجيل والتصويت بإثبات الشخصية الأقل لحضور الاجتماع المقرر يوم الجمعة المقبل لانتخاب مجلس إدارة جديد.



فى الحومة

بقلم:

حاتم رسلان

### أكتوبر ونفوس البعاقب

تبقي حرب أكتوبر ٧٣ حديث الأسم واليوم والغد بما تحمله هذه اللحظة من معان كثيرة، نحن في حاجة ملحة لها في هذه الأيام، من هذه المعانى وحدة العرب شعوبياً وحكاماً، وإدراكاً للصراع العربى الإسرائيلى تخطف مرحلة دول الجوار وعلمهم بأطماع المستعمر الجديد وأن دولته من التيرل إلى الفرات وفق عقيدة الأرض الموعودة ومدارس الكيبوتز التي تعلم الأجيال بأن العرب هم عدوهم الحقيقى ويجب التخلص منهم حتى يمكن لدولتهم أن تقوم، ووقف العرب بجوار سوريا ومصر في حرب العزة والكرامة السادس من أكتوبر، وتم الدعم المالى السخى بشراء الأسلحة والعمارات اللازمة للحرب، وتم إمداد جبهة القتال بالطائرات والديابات واستمداد سلاح البترول في هذه المعركة، ولا تسترى مصر ووقوف أشقاتها العرب معها في هذا الصراع العربى الإسرائيلى لاسترداد سيناء الحبيبة وكنت أتمنى أن يقام حفل كبير يحضره كافة رؤساء الدول العربية في الذكرى الحسينية لحرب أكتوبر ليستعيد العرب أمجادهم وتكون نقطة انطلاق أخرى واستثمار روح أكتوبر في عودة التيرل إلى قضايهاهم الأساسية في وحدة واحدة لا تلين ووضع إستراتيجية جديدة لجامعة الدول العربية ووضع محددات لتضايهاهم المشتركة ولم التمثل العربى والسعى لإنهاء الخلافات الداخلية بجزم، وأن يعمل الجميع على إزالة كافة المعوقات لإقامة اتحاد عربى قوى اقتصادياً وسياسياً، وهذه ليست أمانى بعيدة فما يجمع العرب كثير بخلاف كافة الاتحادات الدولية الأخرى فوحدة الأرض واللغة والدين والتاريخ والمصير المشترك وجاء طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر بنقطة منبقة أخرى في تاريخ المقاومة الفلسطينية غير مسبوقة في الصراع الفلسطينى الإسرائيلى، إلا أن حكومة الكيان العاصب المتطرفة التي انتخبها شعب متطرف أراد أن يثار لنفسه يقتل وتدمر الأطفال والنساء من المواطنين العزل بالألاف وتهجيرهم وإخلاء غزة وتدمير البنية التحتية والعمارات السكنية للمدنيين على مرأى ومسمع من العالم بل ومساعدة أمريكا وأوروبا وإمدادهم بالسلاح واستخدامهم الأسلحة الكيماوية المجرمة دولياً، ولا أدرى لماذا الدول العربية تتعامل مع هذا الأمر بعدم مبالاة والاستنكار والشجب هو سلاحهم، وكان يجب على جامعة الدول العربية أن تتقدم ولا تتراخى، فالحرب حرب إبادة يا سادة، وما الحاجات التي تبغيتها حكومات الدول العربية نفوس البعاقب.. لا تدرى ما فى وللحديث بقية،



بقلم:

رضا سلامة

أثبتت الأحداث والوقائع، أن فلسطين ستظل قضية عادلة لأحرار العالم، ولا تخش العرب والمسلمين فحسب؛ لأنها بسطة مسألة حرة، ولذلك فإن الحرب التي تشن على أهلنا في قطاع غزة، وضمنة عار على جبين الإنسانية.

### دعم رسمى وقضامن شعبى

ربما كانت العملية الأخيرة للمقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر الجارى، تحت شعار «طوفان الأقصى»، كاتفة وفاقحة تلك الغزوة العربية التي تشنن بالبحرية وبحقوق الإنسان، بعد أن مات ضلما، ليقدموا كل الدعم لاحتلال الإسرائيلى، في استمرار ارتكابه المجازر بحق أهل غزة دون توقف.

كما أن قيادات الكيان الإسرائيلى ما زالت تكلم في تعاطيل مع التحولات التي سببها «طوفان الأقصى»، حيث تحاول تريم صورته التنسبية والعسكرية التي تشتمت مع سقوط نظيرتها الأمنية على حدود غزة، ولذلك لم تخرج قادة الدولة التوسنى حتى الآن عن إطار الانتماء وإثبات تفوق جيشهم الذى تلقى ضربة قاصمة، أفقدته توازنه.

لعل أهم ما حققته عملية «طوفان الأقصى» أنها تركت جرحاً غائراً في جسد الكيان الإسرائيلى وجيشه ونفوس جنودها، بطعنه في النطقه والعامل، كما خلقت تدايهاها على وجه تحيط قادة إسرائيلى الذين أعلنوا شراً عدوان غير مسبوق على قطاع غزة، لم يترك طفلاً أو شيخاً مسناً أو امرأة أو طفلاً، كما لا يستمن سجداً أو مدرسة أو دار عبادة، وبالطبع اتباع سياسة الأرض المحروقة من تدمير شامل، طال الشجر والحجر.

إننا نود التأكيد على أن القضية الفلسطينية ستظل في بؤرة الاهتمام والوجدان، ولن يحل السلام الشامل والمعال، إلا باستعادة الحقوق واسترجاع الأراضى المحتلة، وحرر الاحتلال، ولذلك ستظل قضية فلسطين والمقدسات والأقصى، هي القضية المركزية الأولى للعرب والمسلمين.

لعل أهم ما نتابعه هذه الأيام من مواقف رسمية وتصريحات للمسؤولين المصريين، تزامناً مع تضامن شعبى واسع، إضافة إلى تلك الصور التي نشاهدها في جميع المحافظات، من حملات تبرع بالدم، وغيرها من أشكال الدعم والإغاثة، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن مصر ستظل دائماً وأبداً أكبر داعم وساند للتحوق الفلسطينية، وتضامن الشعب الفلسطينى في استرداد أرضه، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

كما أن دعم القاهرة للقضية الفلسطينية لا يقتصر على مجرد تصريحات فقط، بل يتجسد في جهود دبلوماسية مستمرة وتوجيه مساعدات مالية للشعب الفلسطينى، تتكسك تلك الجهود التزام مصر التاريخى بتحقيق العدالة والسلام في المنطقه ودعمها للتحوق الوطنى للشعب الفلسطينى.

redasalama2020@gmail.com

Fekria63@yahoo.com

## ٥٥ رحلة بالون طائر في سماء الأقصر

### الأقصر - أسماء حمودة

شهدت سماء محافظة الأقصر، صباح أمس الثلاثاء، إقلاع ٥٥ رحلة بالون طائر، تقل حوالي ١٦٥٠ زائكا من جنسيات مختلفة حول العالم.

وأوضح مصدر بمطار البالون غرب الأقصر، أن رحلات البالون تشهد نشاطاً مع دخول الموسم الشتوي، والذي تتمتع فيه رحلات البالون الطائر وزيادة أعداد الرحلات، التي تتلطف من أرض البالون بغرب النيل، لتأخذ مسار رحلتها في الهواء خلال الساعات الأولى من صباح اليوم وحتى شروق الشمس. ويعتبر البالون الطائر في الأقصر هو أحد الأنماط السياحية التي تتفرد بها مدينة الشمس، الطبيعية الساحرة التي تتمتع بها مدينة المنة باب.

والذي أكسبها شهرة عالمية، فضلاً عن كونه جزءاً أساسياً من البرنامج السياحي للسائحين الأجانب الذين يحرصون على تجربة البالون. للاستمتاع برؤية المناظر الخلابة وآثار الحضارة المصرية القديمة من سماء الأقصر، ويشار إلى أن مدة رحلات البالون الطائر تستغرق حوالي ٤٠ دقيقة، يرتفع المتطاد إلى السماء محلقاً بارتفاع يصل إلى نحو ١٥٠٠ متر فوق الأرض، ويبدأ بالتحرك من البر الغربي حيث موقع المطار بالقاهرة، ثم ينطلق متجهاً للأعلى ناحية الضفتين الغربية والشرقية للنيل، لتشهد خلالها معابد حتشبسوت والرامسيوم، وهابو، ومقابر وادي الملوك، إلى جانب معبد الأقصر بالضفة الشرقية إلى جانب مشاهدة النيل والمناظر الطبيعية الساحرة التي تتمتع بها مدينة المنة باب.



### كلام في الهوا

بقلم: حسين حلمي

### إنه عالم كذاب!

جاء الروائي الإيطالي «كارلو تولودي» سنة ١٩٤٠ بشخصية خيالية مأخوذة من التراث الإيطالي تحكى عن نجار عجوز صنع ذات يوم دمية لطفل صغير أسماها «بينوكيو»، ولأنه كان يعيش وحيداً اعتز بهذه الدمية وتمنى أن تكون طفلاً حقيقياً له. وذات يوم بدت الحياة في هذه الدمية وأصبحت طفلاً حقيقياً، ولكن للأسف كان ذا سلوكيات غريبة، قام بالاعتداء على النجار وهرب من البيت عندما تعلم المشي. وكان أنه يتعمد ويصير طويلاً كل مرة يكذب فيها. وقد أخذت شركة «ديزني لاند» للرسوم المتحركة هذه الشخصية الخيالية لتصنع منها شخصية كرتونية واسعة الانتشار. وتأخذ تلك الشخصية الكرتونية مسارات لا علاقة لها بالقصة الأصلية التي كانت تعتبر الكذب سلوكاً غير لائق ليصبح «بينوكيو» الكرتون المحبوب لدى الأطفال ويتعاطفون معه حيث كانت مغامراته تسعد الأطفال، كان لكذبه هذا سبب في تلك النهاية حتى أحب الأطفال الكذب وأصبح مالوفا لديهم. وأنتجت هذه الشركة العديد من تلك الأفلام التي رسخت لديهم ككذب، هؤلاء الأطفال أصبحوا هم الذين يحكمون العالم، ما زالوا يرون أن الكذب جميل وأطلقوا عليه عبارات عديدة منها «الكذب الأبيض» و«الكذب الاجتماعي» ويصعب أفضل هؤلاء للكذب عيد يحتفلون به في كل عام في أول أبريل، ويتحول الكذب إلى شعار للمرحلة بفضل هؤلاء الأطفال الذين أصبحوا شيوخاً. لم نقتصد أحداً.

صمود حرب.. صمود مقاتلين يُدركون أن (طرد الفلسطينيين من غزة هو بداية لمخطط وليس نهاية أزمة) وهو ما لن تسبح به القاهرة. إسرائيل تريد اتجاهها مُعاكساً، هي تريد البدء بطرد سكان غزة وسيقت هذا الطرد أمران سيتم تنفيذهما بعد عدة سنوات في حالة نجاح المخطط.

الأول- البدء في ضم غزة إلى حدود إسرائيل ومن جانب قوات الاحتلال حتى ولو بشكل مبدئي ومن طرف واحد والعمل على الحصول على اعترافات من بعض دول العالم بهذه الحدود الجديدة ثم الذهاب إلى الأمم المتحدة لإقرار الأمر الواقع وهذا هو ما حدث مع أرض فلسطين منذ ٧٥ عاماً.

الثاني- الاتجاه إلى الضفة الغربية وتحويل القوة على الأرض فيها من حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى قوى أخرى حتى يتغير السياسة، ثم يتم احتلالها وطرد سكانها بنض طريقة وأساليب الحرب على غزة، ثم يتم الضفة الغربية لحدود إسرائيل، فتصبح مساحة إسرائيل أكبر مما يتوقعه أحد، لتتربص من نهر الفرات في العراق شرقاً وحدود نهر النيل غرباً!!!

المخطط خطير.. وتتمتع الدولة المصرية بكل شجاعة وبصاآت.. مصر-الآن- تصارع السياسة بحرفية شديدة في مواجهة جنون الدم الذي يريد خراب العالم.. مصر تواجه الأطماع بالصر الذي يقع الخطأ في مواجهة من يريدنا أن نقتد مدونا لدفع المنطقة كلها إلى الفوضى التي يريدوها.. مصر تتحمل بالمعالم التحذير من حرب إقليمية واسعة لن يتحمل نتائجها أحد وستغرق الجميع وأولهم إسرائيل ومن يدافعون عن حقوقهم وبمخائيلها ولا يعتمونهم ممارسة التمييز المنهج.

صمود مصر سيجعل هذه الحرب «كبوة» وسيمنع تحويلها إلى «تكبة»!!

tarektohamy@alwafd.org



### طارق تهامي

## غزة في مواجهة النكبة!

١٩٤٨ التي تمكنت من خلالها إسرائيل من طرد الفلسطينيين فشردهم في البلدان المجاورة، ثم قسمتهم في قطعتي أرض منضمتان في الضفة الغربية وغزة. ثم استولت على القدس بأكملها وقامت بإدارتها منفردة وبالحالفة لكل قرارات المنظمات الدولية، لتواصل احتلال بلدان عربية مجاورة، دون رادع دولي، لتصل الآن إلى مرحلة التهجير القسري لسكان غزة نحو سيناء المصرية. ١٩٤٨ خسرتنا أصولاً من الأراضي العربية بحرب استخدمت فيها المذابح والماسي التي تحدث عنها تاريخنا العربي، وتم محوها من كونهن بديل للفلسطينيين، حتى توسعت على إسرائيل بلا قلب، ونحن الآن في ٢٠٢٣ نواجه نكبة أخرى لتصفية القضية من الأساس ومحاولة لفرض الأمر الواقع على الدولة المصرية التي تمارس صموداً لا يقل عن صمود الفلسطينيين في غزة.

نعم الصمود المصري ليس صموداً عادياً.. إنه

كان الله في عون الرئيس عبدالفتاح السيسي.. واجهت مصر، بعد فشل إحقاقها بالإرهاب تارة، وبالتفجير الذاتي تارة أخرى، واجهت حصارها بحدود مئتمية، في الشرق والغرب والجنوب، وصراع على حقول الغاز في الشمال داخل البحر المتوسط، وواجهت الضرب المتعمد والتكوير للسياسة والاقتصاد، وواجهت التهديد المستمر في منابع النيل، ثم إنفاق مئات الملايين من الدولارات لتتخلى المواطن في قيادته، عبر خطوات مكثفة تم خلالها استخدام حروب الجيل الرابع، ورغم كل هذا لم تهتز الجبهة الداخلية، وواصلنا مشروعات التنمية والخروج من التحرك العشوائي إلى البناء المنظم، صيحت أن المواطن شعر بالعدالة.. ولكن-أبداً- لم يستجيب للظواهر الخاسر الذي حاول دفعه نحو الفوضى مرة أخرى.

والمسألة لا تواجه مصر، اشتعلت النيران- مستجداً- على حدودنا الشرقية مع فلسطين المحتلة- نتوجه أكبر محاولة لتصفية القضية الفلسطينية والتوجه عليها لأبد، بل إن الخطة نفسها التي نرى في الوطن الفلسطيني بأرض مصرية في سيناء، وهي الخطة التي لن تسمح بها مصر أبداً، ولن تترك إسرائيل تنفيذها مهما بلغت محاولاتنا، نحن مساندون لاشقائنا في غزة، بالمساعدات والأدوية



### د. حسن يوسف طه

## ظاهرة بشعة.. قتل المرأة

علينا أن نتعرف بأن هناك ظاهرة منتشرة بصورة أو بأخرى وهي (القتل).. قتل المرأة أو القتل.. أما بدعى الحب والإعجاب أو بدعى الخرافة السلوك.. إلخ كان أشهر هذه الحالات هي قتل الطالبة (نيرة أشرف) ولعل ما لاحظناه من تلك الحالة وجدت درجة من التأييد والإعجاب والتعاطف مع القاتل للدرعة وجدنا أحد المحامين المشهورين كان يريد الدفاع عن القاتل، وأعلن ذلك فساداً يعنى ذلك! يعنى أن هناك درجة عالية من الفهم الخاطئ والرديء تجاه المرأة.. هناك من رسخ وما زال يرسخ في عقيلة المجتمع أو في عقيلة الرجل أن من حقها أن يعامل المرأة وكأنها دجاجة تبيخ ذبها في أي وقت.. ترسخ الذئبية العنصرية تجاه المرأة في أي وقت.. سواء الاعتقادية أو العادات والتقاليد، وعليه تخرج المرأة ولديها إحساس بأن العالم الكثوري يحيا أن يفعل بها ما يشاء.. ناهيك عن الأكارم الطلابية التي تتعامل مع المرأة بشكل مزر إلى أبعد الحدود، وهذه التوعية المنتشرة بشكل سرطاني داخل المجتمع، ويكفي أن نجد حزب (الفتح) والذي له ولن يحترم المرأة تحت أي ظرف، وله نظرة متدنية ولا فائدة من الكلام مع هؤلاء.. فالذهنية لديهم تعاني من اختلال بين ومن المؤسف أن هذا الحزب انتصاره بالملايين.. إلى جانب أن هذا يخرج لنا ملايين من الطلاب وكلهم للأسف لديهم ذهنية احتقار المرأة والنظرة الدونية لها.

لا توجد ثقافة احترام المرأة واحترام رأيها وجودها وكيانها.. وانتشار تلك الظاهرة يدل دلالة واضحة على وجود خلل في داخل المجتمع.. سوف يخرج من يقول لك إن مثل تلك الأمور تحدث في كل المجتمعات.. صحيح أنها تحدث ولكنها ليست بهذه الصورة التي أصبحت متكررة بشكل بشع ومرعب وغير إنساني. شخص يخطف فتاة ثم ينفلص.. ماذا يؤدي هذا الأمر إلى القتل! دلت تحريات الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة في واقعة مقتل فتاة على يد خطيبها بمنطقة العبور أن المتهم كان خطيبها من ١٠ سنوات وانفصلا.. وأضادت التحريات أنه طوال العشر سنوات كان يحاول العودة لها لكنها كانت تصده. وتابعة التحريات أن المتهم ترصد للمجنى عليها وأطلق الرصاص وقتلها وأثناء ذلك تصادف مرور ضابط ضاهد الجريمة للاحق المتهم وأصابه وتمكن من ضابطه.. جريمة قتل أخرى يدعي شقيقته بالشوارع اعتراضا على خطيبها.. وكشفت شهود عيان أن اثنين كانا يستغلان دراجة بخارية استوقفا الفتاة أثناء سيرها بالشوارع أمام المسجد وقام أحدهما بطعنها بسلاح أبيض ورجعها من الرقبة وتركاها وفرا هاربين.. جريمة قتل أخرى (قتل أخته عثمان هوس المخدرات) المتهم ذهب إلى شقيقته وذلك للحصول على أموال منها لاعتقاده تناول مخدرات إلا أنها رفضت بدهها بالقتل.. ولأحفا ولعلنا سلاح أبيض بمنطقة الزرقية تم أجهز على قبيلتها في رصيف الشارع.. جريمة قتل أخرى.. شخص يقوم بإطلاق النيران على سيدة داخل مكتب الشباب والرياضة في كلية الآثار بجامعة القاهرة.

أستاذ الفلسفة وعلم الجمال -أكاديمية الفنون

## ميكروباص «حنكش» لغير القادرين



خاصة أن بعض من يركب لا يستطيعون دفع الأجرة قرر أن يكتب هذا الملصق على سيارته من أجل رفع الحرج عنهم. أبدت إدارة مجمع مواقف الحواتم «موقف بنى سويف» سعادتها بمبادرة «حنكش» وقدمت له الشكر على مبادرته الطيبة، مع خالص الامنيات له بدوام فعل الخير في مصلحة الوطن والشعب. وطالبت إدارة مجمع مواقف الحواتم جميع السائقين بأن يحذو حذو «حنكش» أن يكون خير مثال لسائق الأجرة بمحافظة الفيوم.

**الفيوم- سيد الشورة:**  
مصطفى رجب الشهير ب«حنكش» سائق سيارة أجرة خط «الفيوم- اللاهون»، قام بتكرية ملصق على سيارته أبدو فيه استعداده لتوسيل غير القادرين مجاناً، مراعاة للظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد ومبادرة منه لمساعدة غير القادرين بالتوفير عليهم ثمن أجرة انتقالهم من الفيوم إلى اللاهون والعكس وتوسيلهم بالمجان.

«حنكش» أكد مساعدة الغلابة،

## من بلاد الرافدين

### «الأزهري»: لابد من نصرته القضية الفلسطينية

القادرية العربية في بغداد، عفيف الدين الجيلاني وخالد الجيلاني. واشتملت الزيارة على فعاليات علمية تخلو نحو مزيد من الترابط بين البلدين، والدعم للأشقاء العراقي، التقى الأزهري الدكتور مشعان الخزرجي رئيس دائرة الوقت السنو، ثم عقد المجالس العلمية الحديثة في ضيافة الحضرة القادرية بحضور العلماء وطلاب العلم من مختلف محافظات العراق وقراءة عدة كتب وأجزاء حديثة. والتقى الدكتور أسامة الأزهري محاضرة في كلية الإمام الأعظم بحضور قيادات الكلية والعلماء والأساتذة وطلبة الدراسات العليا، ثم زار المزارات الشريفة، وحضر عدداً من الأمسيات ورحاب الحضرة القادرية مع عدد من العلماء والمثقفين وطلاب العلم.

العالم وتصنيفه القضية الفلسطينية. واستنكر الدكتور أسامة الأزهري الحرب الإعلامية المكثفة التي تستعمل للتزوير وتشويه صورة الفلسطينيين المقيمين في الإعلام الغربي، وجلب الأساطيل الأمريكية والبريطانية. يذكر أن «الأزهري» توجه إلى جمهورية العراق الشقيقة، بدعوة ورعاية القائمين على الحضرة

## المهندس أحمد حسن رئيس الجمعية التعاونية للإسكان بهيئة كهرياء مصر: «لايت سيتي أكتوبر» أول مشروع تم تسليمه ضمن لؤلؤة أكتوبر العملاق للجمعيات الإسكانية



مشروعات الجمعية في العاصمة الإدارية والعلمين ويدر الجديدة تسلم نهاية ٢٠٢٣، طالب المهندس أحمد حسن رئيس الجمعية التعاونية للتعاونية للإسكان بمحافظة القاهرة ورئيس جمعية إسكان كهرياء مصر، لجنة التنسيق المختصة من رئيسي هيئة التعاونيات والاتحاد التعاوني الإسكاني بإعادة والتأكد الإجراءات اللازمة بتعديل التشريعات لإلغاء الشرط القيد بالتسجيل ثلاث دورات لأعضاء مجالس إدارت الجمعيات. وطالب أحمد حسن الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان والاتحاد التعاوني الإسكاني بوصفهما السلطات المختصة بتشكيل لجنة للوقوف على الأسباب التي تعوق تسليم هذه المشروعات لأعضائها والعمل على حلها بتسيير الإجراءات لتجسير أوضاعها وكذلك التواصل مع جهاز التخطيط والإسكان لتعديل التشريعات المتعلقة بالخدمات والحدائق طبقاً للمخطط العام المعتم بالقرار الوزاري. وتنفيد أعمال المرافق وتوصيل المرافق للعرض عمارات التي تم تسليمها وتسكينها لأعضائها فليس من المفقول أن الجمعية التي انتهت من تسليم عماراتها وتم تسكينها لا يتم توصيل الكهرباء أو المياه لها فيهد مسؤولية الهيئة وجهاز أكتوبر أيضا ضرورة تشكيل لجنة من السلطات المختصة، الهيئة والاتحاد، للوقوف على أسباب تأخير جميع الإسكان المخصص لها وحدات وعمارات سكنية في التنفيذ لأن هذا يؤدي إلى تأخر الاستفادة من كامل المشروع «اللؤلؤة» والخدمات والمرافق والطرق الخاصة بها مع التأكيذ على سرعة تدليل العقبات والتشديد. وأضاف حسن في تصريح خاص للوفد أن مشروع لايت سيتي للعاصمة الإدارية الجديدة سكني تجاري مقام بالحي التامن R8 مقام على مساحة ١٧.٤٢ فدان يقوم جهاز الخدمة الوطنية بوزارة الدفاع بالتصميم للمشروع والقاول العام شركة الإنتاج الحزري لوزارة الإنتاج الحزري، وطالب المهندس أحمد حسن لجنة التنسيق بمخاطبة جهاز مدينة القاهرة الجديدة في تسهيل الإجراءات لتشكيل الاتحاد واتحاد مجلس إدارة الجمعيات بالدعوة لعقد مؤتمر للمنتفعين. وشدد حسن على أن هذا الشرط مهم كان بقرار وزاري أم قانون فهو يتعارض مع فلسفة الفكرة التعاونية والتنمئة على تطوير دور الجمعيات العمومية والتي تمثل السلطة العليا وصاحبة الحق الأصلي في اختيار من يمثلها.

## مشاهير الرياضة يدعمون القضية الفلسطينية

**كتب- أحمد كيلاني:**  
حرص مشاهير الرياضة المصرية والعربية والعالمية على دعم غزة في حربها ضد الاحتلال الإسرائيلي، لعل أبرزهم نجم المنتخب المصري محمد النني المحترف في أرسنال الإنجليزي، ومحمد صلاح الذي تبرع بمبلغ مالي لمصالح أهالي قطاع غزة عن طريق جمعية الهلال الأحمر في مصر.

كما وجه النجم الفرنسي كريم بنزيما، أسطورة ريال مدريد الإسباني، ونجم اتحاد جدة السعودي الحالي، دعمه الكامل للقضية الفلسطينية من خلال تغريدة عبر حسابه بموقع «إكس» ونشر تغريدة قال فيها كل صلواتنا من أجل سكان غزة الذين يقعون مرة أخرى ضحايا لهذا القصف والدكتور عبد الأول محمد مساعد الوزير. وحرص وزير الرياضة على توجيه الشكر لشريك النجاح الرئيسي لشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وأيضاً لفريق العمل والذي قام بدوره على أكمل وجه خلال الفترات الماضية، مشيراً إلى أن المشروع لاقى استجابة كبيرة من جميع الأسر المصرية بمختلف محافظات الجمهورية، وهو ما شاهدناه جميعاً في الإقبال الكبير والمثقف ولا مرحلة اختيارات وانتقاء اللاعبين.

وأوضح الدكتور محمود سعد المشرف العام على مشروعات كرة القدم، وعضو اللجنة العلمية الاستشارية العليا بالوزارة، أن التلك المراكز الجديدة سوف تضم أجهزة فنية على أعلى مستوى، وقياسات، مضيقاً أن هناك قياسات جديدة وأجهزة جديدة على أعلى مستوى لقياس اللياقة والكفاءة، كما سيتم الاستعانة بها في الاختبارات المقبلة، كما تمت الاستعانة بفرق ومدربين وفرق عمل على مستوى عالمي، لانتقاء أفضل لاعبين متميزين، حيث تم إنشاء النسخة الأولى من المشروع في تم افتتاح وإشياء ٧ مراكز تدريبية لتأهيل ١٧١ لاعباً من لاعبي المشروع.



## خلال محاضرة بجامعة المستقبل: مصطفى الفقى: التعليم أساس تقدم الدول

أكد الدكتور مصطفى الفقى، السياسي والمفكر الكبير، أن النهوض بالتعليم في أي دولة هو نهوض بالوطن، كما أن المجتمع المصري استطاع أن يعزز استمراره وتجانسه بفضل انضامه في بوتقة التعليم والجندي دون تفرقة أو استثناء. جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها أمس الأول، الاثنين، لطلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة المستقبل تحت عمادة الدكتور سلوى ثابت بعنوان «التعليم وبناء الشخصية المصرية». وأشار الدكتور مصطفى إلى أن الجمهورية الجديدة لمصر تقوم على بعدين: مؤسسي وفلسفي، وأن البعد المؤسسي يبنى على النهوض بدور كل المؤسسات على النحو الذي يتطلع إليه جميع المصريين، أما البعد الفلسفي فيشمل دور



## طلاب الجامعات ينضمون لرابطة متطوعي صندوق مكافحة الإدمان

تعاوى المواد المخدر، وتصحيح المعتقدات الخاطئة المرتبطة بثقافة تعاطي المخدرات مثل كون المخدرات تساعد على تشييد الذاكرة وسنان الهموم وغيرها من المعتقدات الخاطئة لدى بعض الشباب، ومن ضمن أنشطة «بيوت التطوع» التي يقوم بها المتطوعون من الشباب والفتيات هو تنفيذ أنشطة مثل رسم الطبيعة وربطها بأضرار المخدرات من حيث إن التدخين وتعاطي المخدرات يعملان على تلوث الطبيعة وبالتالي يضر بصحة الإنسان كما يتم أيضاً تنفيذ نشاط وهو التعلم باللعب من خلال «مجلة المعلومات»، وهي عبارة عن نشرة تتضمن مجموعة معلومات عن الأفكار والمعتقدات المغلوطة حول المواد المخدرة من خلال طرح عدد من الأسئلة مثل «ما علاقة التدخين بتشويه جمال المرأة؟» وما علاقة المخدرات بضعف القدرة الجنسية عند الرجال.. وأيضاً عن خطورة تعاطي مخدر الحشيش والبانجو والأضرار الناتجة عنه، والمناهج غير الصحيحة بأن المخدرات تجعلك خفيف الظل وأنها تزيد من التركيز، أو تزيد من القوة البدنية وغيرها من المعتقدات الخاطئة من كون المخدرات تزيد الثقة بالنفس..

**كتب- طارق يوسف:**  
توافد عدد كبير من طلاب الجامعات على «بيوت التطوع» التابعة لصندوق مكافحة الإدمان والتعاطي برئاسة نيفين النجيب، وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة الصندوق، داخل العديد من الجامعات المصرية للمشاركة في أنشطة التطوعية عن الصادرة لطلاب جامعة عين شمس. حضر الطلاب من كل أنحاء الجمهورية كما تم تقديم خلال أول أسبوعين من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ما يقرب من ١٥٠٠ طالب وطالبة للانضمام لرابطة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان، حيث لدى الصندوق ٣٣٨٠٠ متطوع على مستوى محافظات الجمهورية حتى الآن يشاركون في تنفيذ الأنشطة التطوعية لحماية الشباب من تعاطي المواد المخدرة، وتسهيف «بيوت التطوع» التابعة لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي داخل الجامعات المصرية للعمل على جذب الشباب من طلاب الجامعات وشرح لهم كيفية الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والرد على الاستفسارات حول طبيعة مرض الإدمان وطرق الوقاية والعلاج المجاني من خلال الخط الساخن «١٦٣» من خلال متخصصين لدى صندوق مكافحة وعلاج الإدمان، حيث يتم التواصل مع الطلاب وتوجيههم بمخاطر